

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي



كلية : الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة

## المصطلح العلمي وظاهرة التعريب في المعجم الموحد - ميدان الطّب أنموذجاً -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي

تخصص : لسانيات عامة

إشراف الدكتور :

د. شعيب زياد

إعداد الطالبتين :

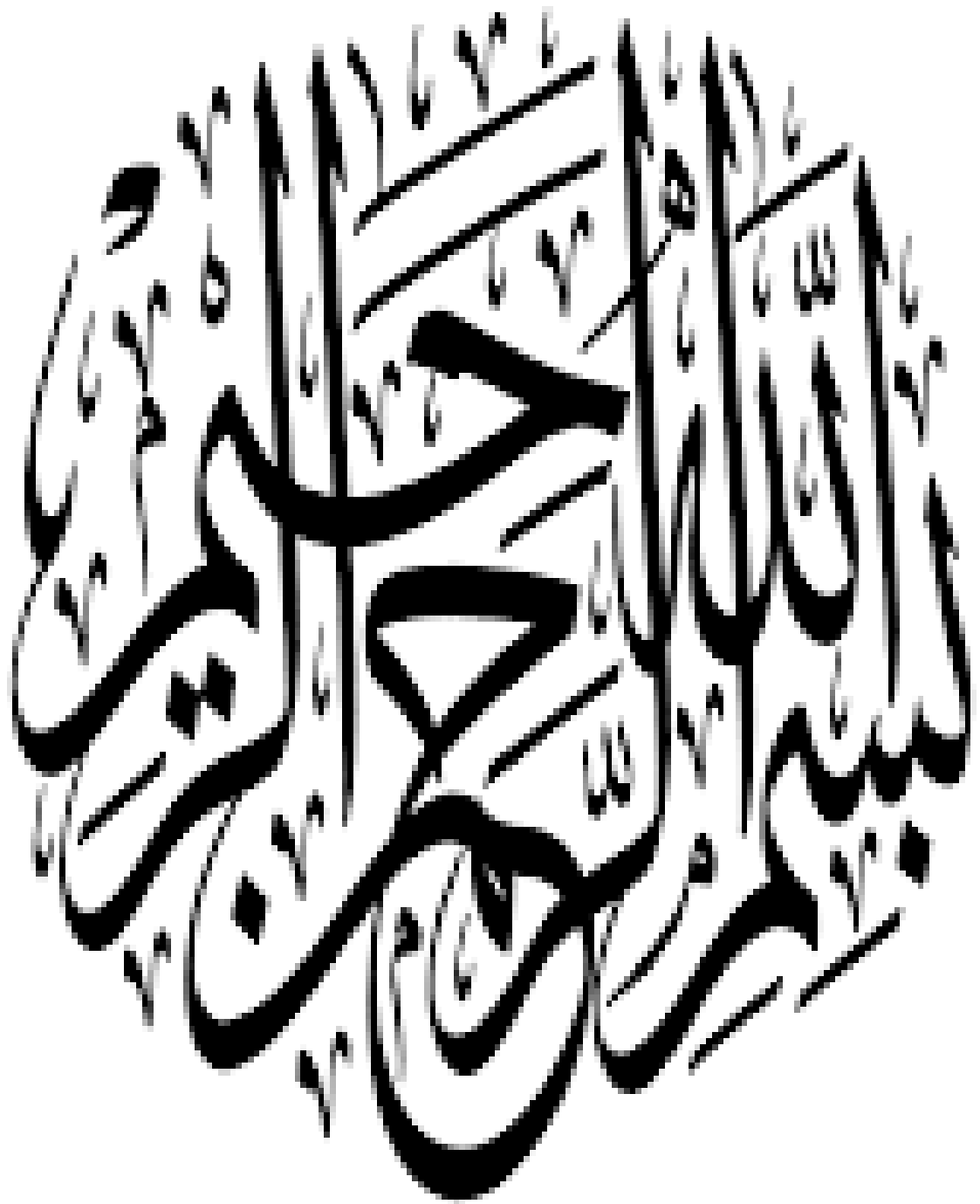
\* ياسمينة بن جبار

\* ختيمة بوضياف

السنة الجامعية :

2020 - 2021 م

1441 / 1442 هـ



# شكر وعرّفان

نشكر المولى عز وجل الذي ألهمنا القوة والصبر لإتمام هذا البحث

" اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك "

أما بعد :

بكل امتنان وعرّفان نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف **زياد شعيب** الذي لم يبخل

علينا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في انجاز هذا العمل ,

كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان للذين ساهموا في مساعدتنا وقدموا لنا يد العون

ونتقدم أيضا بالشكر لأساتذة قسم اللغة العربية وآدابها.



# إهداء

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الأمين عليه أفضل الصلاة.

إلى التي حملتني وهنا على وهن واخذت بيدي يوم كنت أعثر مر وأصيب مرة أخرى

الى من ألبستني ثوب الفضيلة والحياء والطهارة

الى من علمتني أن الحياة أخذ وعطاء وأن الصبر مفتاح الفرج .

الى من زرعت في طريقي زهور الأمل وسقتها بدموع الدعاء .

الى من أنارت دربي بشموع الرضا والتفاؤل .

الى من سهرت عليا الليالي وبنيت لأجلها آمالي .

الى أعظم امرأة في هذا الوجود " أمي "

إلى الذي علمني كيف أتعلم من الحياة و الهمني الصبر والتحدي وعرفني معنى الشرف والعفة

ومعنى الثقة بالنفس وأمدني بالعون " أبي "

إلى من تجمعني بهم صلة الرحم ورابطة الأخوة : إخوتي .

الى من نطق لساني بذكرهم وخفق قلبي بحبهم "

الى معهد الآداب واللغة العربية طلبة ، أساتذة وعمال .

الى كل غيور على هذا الوطن وحامل لواء لغة الضاد

اليكم جميعا اهدي عملي هذا والله ولي التوفيق

مفصلة

## مقدمة

كانت اللغة العربية يوماً لغة عالمية تخبو امامها معظم اللغات الحية آنذاك ، اذ كان لهذه اللغات نصيب وافر من مفردات العربية وتراثها يوم كانت العربية لغة دولة ضربت في الزمن أكثر من ثمانمائة سنة تقريباً بل كونها لغة فكر وثقافة لكل العرب والمسلمين فهي لغة الإسلام العتيد عقيدة وشريعة ، ما قصرت يوماً ولا تلكأت في استيعاب العلوم المترجمة من اللغات الأخرى حرص العلماء والباحثون على تعلمها والأخذ من علومها المختلفة فنتج عن ذلك تراث لغوي وعلمي ضخم ومن بين السبل التي انتهجها العرب لتوسيع دائرة لغتهم سبيل التعريب ولذا كان من الضروري التأكيد على مبدأه .

يعتبر المصطلح من الظواهر التي عرفت مجالاتها نمو متزايد نتيجة القفزات النوعية التي عرفت مختلف أصناف المعارف والاختراعات و يعد سمة تعرف بها العلوم و تتحاور بها الحضارات أما المصطلح الذي تداوله بين المختصين في مجال العلوم الطبية والذي يضمن نجاح تواصلهم وميزة تميزهم عن غيرهم لذا وجب العناية بالمصطلح الطبي عناية تتمثل في الحفاظ عليه حين نقله من لغة للغة أخرى ، واللغة العربية لها إمكانية وقدرة على استيعاب وتقبل الاصطلاح ومن هذا المبحث جمع هذا البحث بين المصطلح الطبي والتعريب وقدرة اللغة العربية في نقله ، وأكثر ما دعم بحثنا هو " المعجم الموحد في الطب " الذي حقق إنجازاً ملموساً في المادة المصطلحية الطبية فجاء عنوان بحثنا بعنوان - المصطلح العلمي وظاهرة التعريب في المعجم الموحد في ميدان الطب أنموذجاً -

أما سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو تعرضنا له في مشوارنا الدراسي وهذا ما دفعنا للبحث فيه ،  
لمعرفة المزيد عنه ويعتبر المصطلح الطبي موضوع جدير بالدراسة وخاصة في بلادنا نظرا لقلّة  
الدراسات المعمقة فيه وللعوائق التي يواجهها طلبة كلية الطب .  
ولهذا طرحنا هذه التساؤلات : كيف تعاملت اللغة العربية مع نقل المصطلحات العلمية (الطبية) من  
الأعجمية الى معاجمها ؟

هل التعريب الطبي كان مبدأه قائم على أسس ومبادئ مضبوطة ؟  
أم الاجابة عن هذه الأسئلة فكانت من خلال رسم خطة بحثنا في مقدمة وفصلين وخاتمة  
جاءت المقدمة عبارة عن نظرة عامة ولمحة شاملة لموضوع البحث ليأتي بعدها الفصل الأول ويضم  
أربعة مباحث :

المبحث الأول تناول مفهوم المصطلح العلمي لغة واصطلاحا وتعريف لعلم المصطلح وكذلك طرق  
ومبادئ وضعه .

أما المبحث الثاني فقد تناول مفهوم التعريب عند القدماء والمحدثين ، ونشأة التعريب ، أسباب ودوافع  
التعريب والمعوقات .

أم المبحث الثالث فتناول مفهوم المعرب والدخيل عند القدماء والمحدثين ومفهوم النحت و أنواعه  
والاشتقاق وأضرابه والمولد .

في حين جاء المبحث الرابع معرفا الترجمة وأنواعها ونشأتها وأتمنناه بإبراز العلاقة بين مصطلحي  
الترجمة والتعريب .

أما الفصل الثاني فضم بدوره مبحثين :

المبحث الأول الذي أشرنا فيه الى مفهوم اللغة المتخصصة واللغة العامة وذكرنا فيه ميزات اللغة المتخصصة ثم انتقلنا لنبرز محل المصطلح من اللغة المتخصصة وختمناه بصياغة المصطلحات بين القدماء والمحدثين .

أما المبحث الثاني فقدمنا فيه تعريف موجز حول المدونة ( المعجم الموحد) ثم عرفنا بشكل بسيط علم الصيغ و ذكرنا أشهر أوزانه .

كما قدمنا فيه نماذج عن المصطلحات الأعجمية المعربة الواردة في المعجم الموحد الطبي ثم علقنا عليها وأشرنا الى قدرة استيعاب اللغة العربية لهذه المصطلحات .

اتبعنا في دراستنا هذه منهاجا وصفيا تحليليا مقارنة حيث قارنا بين اللغة العربية واللغات الأجنبية واستخلصنا الفروقات والاتفاقات بينهما على مستوى الألفاظ المعربة ومن بين المصادر التي دعمتنا في بحثنا "المعرب من الكلام الأجنبي على حروف العجم للجوالقي" و"مقاييس اللغة لابن فارس" و"كتاب التعريفات للجرجاني" ولا ننسى المعاجم التراثية "لسان العرب وتاج العروس".

أما المراجع فكانت متنوعة مثل "معجم المعاجم لأحمد الشرقاوي" و"فن الترجمة لأكرم مؤمن" و"معاجم اللغوية العربية لإيميل بديع يعقوب".

ومن بين الصعوبات التي اعترضتنا غزارة المادة وصعوبة التحكم في اختيار الأهم منها، فكلما تعمقنا في دراستنا بدت لنا أفكار جديدة مهمة.

وانهينا البحث بخاتمة كانت عبارة عن خلاصة النتائج المتوصل اليها .



وفي الأخير لا ندعي أننا ألمانا بكل جوانب الموضوع ومع ذلك نعتقد أننا حققنا بعض طموحاتنا في دراسة تعريب المصطلح الطبي وفي هذا المقام نشكر الأستاذ المشرف: "شعيب زياد" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته.

# الفصل الأول:

المصطلح العلمي وطرائق وضعه

# المبحث الأول: المصطلح العلمي

1 . ماهية المصطلح والاصطلاح

2 . مفهوم علم المصطلح

3 . طرائق وضع المصطلح

## 1 . ماهية المصطلح والاصطلاح :

يعتبر المصطلح من أبرز التي تداولتها اللغة العربية , وذلك لأهميته المتنامية , أولاً حاجة الدارسين له وثانياً لاتساع اللغة العربية وثرائها فكلما زادت مفرداتها زادت الحاجة إليها .

### أ . لغة :

ورد في المعجم الوسيط " صلح , صلاحا , صلاحا زال عنه الفساد . اصطلاح القوم : زال بينهم من خلاف , وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا .....<sup>1</sup> . وعالج المعجم الوسيط قضية المصطلح تحت عنوان الاصطلاح والاصطلاحات . " الاصطلاح : مصدر اصطلاح واتفق طائفة على شيء مخصوص , ولكل علم اصطلاحاته , واللفظ الاصطلاحي : ما يتعلق بالاصطلاح ويقابله اللغوي<sup>2</sup> . أما ابن منظور في معجمه لسان العرب فأضاف : " الصلاح ضد الفساد والصلح : السلم , وقد اصطلحوا , وصالحو وصالحو وصالحو<sup>3</sup> . وعند الزبيرى فنجد : " اصطلاحاً واصلحاً مشددة الصاد قلبوا التاء صاداً , وادغموها في الصاد , وصالحو واصلحوا بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد تدل على الاتفاق والاجتماع<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . مجمع اللغة العربية , المعجم الوسيط, مكتبة الشروق الدولية , مصر , ط 4 , 2004 مادة ص , ل , ح , ص 520

. المرجع نفسه ص 520<sup>2</sup>

. ابن منظور , لسان العرب , دار صادر , بيروت , ط 4 , 2005 , مادة ص , ل , ح , ص 267<sup>3</sup>

<sup>4</sup> . مصطفى طاهر الحيادة , من قضايا المصطلح اللغوي العربي , نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر . الكتاب الثالث , عالم الكتب الحديث , الأردن , ط 1 , 2003 , ص 13

وفي المنجد في اللغة العربية ورد : " صَلَّحٌ وَصَلَّحٌ , صلاحاً و صلوحاً وصلاحيةً ؛ ضد فسد / زال عنه الفساد ... صالح صلاحاً و مصالحةً خلاف خاصمه أصلح بينهم وفق ، تصالح ، و اضتَلَّحَ و اِضْطَلَّحَ و اِصْلَحَ القوم خلاف تخاصموا واختصموا .<sup>1</sup>

وعرفه أيضاً تحت باب : " الاصطلاح ج اصطلاحات : العرف الخاص أي اتفاق طائفة مخصوصة من القوم على وضع الشيء أو الكلمة<sup>2</sup>

والشيء المشترك بين هذه التعريفات هو : اتفاق طائفة مخصوصة على شيء مخصوص .

**ب . اصطلاحاً :**

جاء المفهوم الاصطلاحي عند الشريف الجرجاني كالتالي : " هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول وإخراج اللفظ منه وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى ، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي آخر لبيان المراد ، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين<sup>3</sup>

كما عرفه ابن العربي في قوله : " كلمة ترمز الى حقيقة هي في الواقع واحدة لها عدة وجوه ."<sup>4</sup>

فالمصطلح هو التعبير عن معنى من المعاني العلمية ، فهو يجعل لها مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية.

<sup>1</sup> . المنجد في اللغة العربية المعاصر ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2001 ص 431

<sup>2</sup> . المرجع نفسه ص 432

<sup>3</sup> . علي بن محمد الحسيني الجرجاني ، التعريفات ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2003 ، ص 32

<sup>4</sup> . حامد صادق قنبي ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح ، الأردن ، ط 1 ، ص 170 .

وأيضاً ورد في المصادر الأجنبية مفهوم المصطلح ، ومن بينها ما قاله دانيال غوديك

Danial .Goudec . بخصوص مفهومه :

« un terme est une unité linguistique désignant un concept un objet ou un processus . Le terme est l' unité de désignation d'éléments de l'univers per çu ou çon çu »<sup>1</sup>

" المصطلح هو وحدة لسانية معبرة عن مفهوم أو شيء أو عملية ما ، والمصطلح وحدة معينة

لعناصر من العالم المجرد أو المحسوس "

## 2 . مفهوم علم المصطلح

بالنظر للأهمية الكبيرة للمصطلح ، واعتباره ركن أساسي في كل علم ، فقد كان من الواجب

إيجاد علم يعنى به ألا وهو : ( علم المصطلح Terminologie ) وهو العلم الذي يبحث في

العلاقات بين الألفاظ اللغوية والمفاهيم العلمية ويهتم بطرق وضعها وتوليدها .

" علم المصطلح هو فرع من فروع علم المعاجم ( علم المفردات ) يهتم بدراسة المصطلحات

دراسة منهجية عامة . ويعنى بدراسة بنية المصطلحات ومدلولاتها ، وحفريتها التأويلية أي اشتقاقاتها

المعجمية . كما يهتم أيضاً بالتطورات الدلالية للمفردات منذ ظهورها إلى غاية وضع مصطلح معين

لها ، وتنقلها بين الحقول المعرفية المختلفة وعلاقتها باللغات الأخرى.<sup>2</sup>

وهناك من أورده تحت تسمية المصطلحية :

<sup>1</sup>- Danial Goudec ,terminologie ,**constitution des données** , afnor gestion , paris, 1990 ,p19.

<sup>2</sup> . يوسف و غليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط1 ، 2008 ،

ص 39 - 41 بتصرف

«le terminologie est une discipline dérivée de la linguistique qui comprend un certain cadre théorique pour en guider la pratique ,et un ensemble de méthodes visant à assuter la validité du produit qu'elle met au point <sup>1</sup>

" المصطلحية هي فرع من فروع اللسانيات تتضمن اطارا نظريا يوجه الممارسة التطبيقية ، وهي

جملة من المناهج التي تصبو إلى ضمان صحة المصطلحات الموضوعية "

أما عند ( دوبوغراندي De Bougrande ) فالمصطلحيات هي :

" العلم الذي هو فهرس للمعجم المتخصص ووسيلة للتدخل في الخطاب المتخصص ، وأداة تمكن

من تنشيط الأطر المعرفية المتخصصة ونظام إشارات للتمييز بين أهل العلم وبين الدخلاء وأداة

منتظمة للتلقين أو التلقن واكتساب الفصاحة في ميدان ما ومجال تتحدد فيه مراكز التحكم في حقل

معرفي معين ، إذ يستلزم الخطاب ممارسة مراقبة فعالة وواعية وذلك بالتفسير <sup>2</sup>

من المؤكد أن اللغويين العرب لهم السبق في الحديث عن علم المصطلح لارتباطه بدراسة مفاهيم

الدين الإسلامي أما استخدامه فقد اختلف من مدرسة لأخرى ( الكوفة ، البصرة ) .

ويعتبر تزايد الاهتمام به راجع إلى حركة الترجمة وذلك خلال القرن الرابع هجري ، فقد كان

للترجمة دور أساسي في العناية به وذلك لنقل المعارف والعلوم من لغات متعددة إلى اللغة العربية ،

مما أدى إلى تعريب العديد من المصطلحات وادخالها للغة العربية واخضاعها لنظامها وقد اختلفت

الآليات وتعددت الطرق في وضع المصطلحات التي تعبر عن المفاهيم العلمية

<sup>1</sup> . Maria Teresa Cabre, **Terminologie – Théorie ,Méthode et Applications**.p32

<sup>2</sup> . محمد الديدواوي ، الترجمة والتواصل ، دراسة تحليلية عملية لإشكالات الاصطلاح ودور المترجم ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط1، 2000 ص48.

### 3 . طرائق وضع المصطلح

#### 3 . 1 طرق وضع المصطلح :

اتبعت في القديم عدة آليات لوضع المصطلح العلمي ، وماتزال هذه الآليات متبعة حديثا ، وذلك لاستنباط مفردات جديدة في اللغة العربية ، وهي التي تتحكم في العمل المصطلحي .

ومن بين هذه الطرق :

#### أ . التوليد :

"هو إيجاد لفظ جديد في اللغة العربية ، يضاف إلى جملة مفرداتها للدلالة على المفاهيم والأعيان ، ويكون ذلك بطرائق عدة هي : الاشتقاق والمجاز والتعريب والنحت والتركيب المزجي<sup>1</sup>

#### ب . التعريب :

وقد عرفه الجوهري في صحاحه بقوله : " التعريب قطع سعف النخيل وهو التشذيب وتعريب الاسم الأعجمي أن تتقوه به العرب على مناهجها<sup>2</sup>

أما الجوالقي فوصفه بأنه " ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي"<sup>3</sup>

من خلال التعريفين نستنتج أن التعريب هو اخضاع الكلمات الأجنبية للميزان الصرفي للغة

العربية

#### ج . النحت :

<sup>1</sup> . د . شحادة الخوري: نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد 5 ، الجزء 5 ، ص2.

<sup>2</sup> . وليد العناتي وعيسى برهومة : اللغة العربية وأسئلة العصر ، دار الشروق للنشر ، ط1، 2009 ص 171.

<sup>3</sup> . أبو منصور الجوالقي : المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق وشرح أحمد شاكر ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ص15.



ويعرفه شحادة الخوري في قوله: " هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه مثل سبجل ( سبحان الله ) وعبشمي ( عبد الشمس ) وبرمائي ( بري مائي )<sup>1</sup>

للنحت قواعد يجب مراعاتها وهي :

- . الضرورة : الحاجة إلى ذلك المصطلح وعدم وروده بنحت شريطة أن تكون الألفاظ المنحوتة مركبة من أصلها ومعبرة عن معاني لا معربة ولا مشتقة.
- . مراعاة أساليب العرب في النحت :مثلا إذا وجدت أكثر من كلمتين فلا يشترط الأخذ منها كلها.
- . التركيب المزجي: فهو وضع كلمتين احدهما إلى الأخرى وجعلها اسماً واحداً أكانت الكلمتين عربيتين أو معربتين ويكون في أعلام الأشخاص والأجناس والظروف والأحوال والأصوات والمركبات العددية والوحدات الفيزيائية.<sup>2</sup>

#### د . الاشتقاق:

ويعتبر الاشتقاق أول وأهم خاصية من خصائص اللغة العربية ، وهو من أبرز الوسائل في توليد المفردات ، يعرف الاشتقاق بأنه عملية استخراج لفظ من لفظ آخر مثل : مكتب من الفعل كتب وخارج من الفعل خرج.

ورد مفهوم الاشتقاق عند السيوطي كالتالي : " هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما في معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئته كضارب من ضرب"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . شحادة الخوري : دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طلاس ، دمشق، ط1، 1989، ص158

<sup>2</sup> . محمد الدالي: في الطريق الى مصطلح علمي ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، المجلد 75 ، الجزء 3 ، ص740.

<sup>3</sup> . جلال الدين السيوطي: المزهرة في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق محمد جاد المولى ، محمد أبو الفضل ، علي محمد

اليحياوي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د ط ، 1986 م ، ج 2، ص346.

وهناك ألوان عديدة للاشتقاق وأهمها الاشتقاق الصغير ، كما يقول أحمد بن فارس: " أجمع أهل اللغة قياساً ، أن العرب تشق بعض الكلام من بعض وهناك ألوان من الاشتقاق متميزة ، ولكن أشعبها وأخصبها هو الاشتقاق الصغير ، ويعنون به: "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية ، وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلاقاً حرفياً أو هيئة" <sup>1</sup>.

- مثل : دَخَلَ - مَدَّخَلَ - إِدْخَالَ - دَاخِلٌ

رَسَمَ - مَرَسَمٌ - رَسَامٌ - مَرَسُومٌ

ه . المجاز:

" هو التعبير بلفظ له معنى معروف ، ولكن يتم تخصيصه اذا كان عاماً للتعبير عن ظاهرة أو فكرة معينة أو تعميمه إذا كان خاصاً أو تقييده أو استعماله لمعنى آخر جديد ..."<sup>2</sup>

وبتعبير آخر هو استعمال الفعل لغير فاعله الحقيقي ، واللغة العربية تعرف بثرائها اللغوي وما يعرف بالمعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

كما يعرفه شحادة الخوري في كتابه قائلاً: " هو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديد ، الطيارة أصلاً تدل على الفرس الجديد ثم صارت تدل على آلة الطيران..."<sup>3</sup>

و . التركيب المزجي:

هو تركيب ودمج كلمة من كلمتين دون زيادة فيها أو نقصان نحو: بعلبك ، حضرموت

، بورسعيد...

<sup>1</sup> - فراق علي: نحو مصطلح عربي طبي جديد ، شلغوم العيد ميلة ، د ط ، ص 319 - 320

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 320

<sup>3</sup> - شحادة الخوري : دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طلاس ، دمشق ، ط 1 ، 1989 ، ص 158

ز. الترجمة :

وتعرف الترجمة بأنها نقل اللفظ الأجنبي أو الأعجمي إلى ما يقابله في اللغة العربية أو العكس وقد عرفها شحادة خوري في قوله: "هل نقل اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية ، وفي هذه الحال لا نبتدع ولا نولد لفظاً جديداً ، بل نستفيد من الألفاظ العربية الموجودة للدلالة على معانٍ أو نوات جديدة سداً لحاجة دلالية إزاء الألفاظ الأجنبية التي تدل على تلك المعاني والنوات مثل ، مقياس الحرارة (ترموتر) .<sup>1</sup>

وقد ذكر أيضاً في موقع آخر نوعين من الترجمة يجب التفريق بينهما وهوما كالتالي :

1 . الترجمة الشفوية: وهي التي تتم شفويا أو شفها لإحتياجات التفاهم بين متكلمين بلغات مختلفة

وقد صارت في العصر الحالي صناعةً وتخصصاً قائماً بذاته .

2 . الترجمة الكتابية: وهي التي تتم بنقل مكتوب إلى مكتوب وتتفرع إلى فروع عديدة حسب

موضوعاتها سياسية ، إعلامية ، تجارية .....ومن أهمها الترجمة الثقافية التي تعنى بترجمة الآثار

والمؤلفات الفكرية والعلمية والأدبية والفنية من لغة إلى لغة." <sup>2</sup>

### 3 . 2 مبادئ وضع المصطلح

المصطلح العلمي هو اتفاق طائفة مخصوصة على شيء مخصوص وهو الاتفاق على وضع

الاسم على المسمى و التعارف باستعماله وكما عرفنا سابقا فهو العلم الذي يبحث في العلاقة بين

<sup>1</sup> - شحادة الخوري : نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، المؤتمر الثالث ص 3.

<sup>2</sup> - شحادة الخوري : دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب المجلد 8 الجزء 29 ص 182 - 183

المفاهيم الدلالية والألفاظ اللغوية ، ولكن قبل وضع أي مصطلح فهناك جملة من الشروط والمبادئ التي يجب على الواضع معرفتها قبل تسمية الشيء ، ومن هذه المبادئ نذكر :

- >> أ. إثبات معنى أصل المصطلح في اليونانية واللاتينية قبل وضع المقابل العربي .
  - ب. المحاولة قدر الإمكان ارفاق كل معنى بمصطلح واحد في حقل واحد .
  - ج. تفضيل الكلمة التي تتيح الاشتقاق على التي لا تتحه ويكون ذلك من خلال تفضيل الكلمة المفردة لأنها تتيح الاشتقاق والاضافة والتنشئة والجمع .
  - د. محاولة اختيار أقرب المفردات معنى من المصطلح الأجنبي .
  - هـ. تفضيل المصطلحات التراثية المولدة .
  - و. تفضيل الكلمات الشائعة الصحيحة والكلمات العربية الفصيحة على المعربة .
  - ز. تجنب الألفاظ العامية إلا للضرورة مع وجوب الإشارة إليها بين قوسين .
  - ح. الأخذ بعين الاعتبار المصطلحات المعربة والمترجمة التي اتفق على استعمالها المختصون .
  - ط. في حالة مصادقة ألفاظ مترادفة ينبغي تحديد حقل دلالتها العلمية وانتقاء اللفظ العلمي المقابل .
- اخضاع الكلمة المعربة إلى قواعد اللغة العامة . << <sup>1</sup>

<sup>1</sup> . عبد الحليم سويدان : مبادئ يركز عليها عند وضع المصطلح ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، المجلد 75 ، الجزء 3 ، ص590 ،

## المبحث الثاني: تعريب المصطلح العلمي

1. مفهوم التعريب

2. نشأة التعريب

3. طريقة التعريب

1 . مفهوم التعريب

1.1 لغة

التعريب من أبرز الظواهر اللغوية التي حظيت باهتمام واسع من طرف العلماء والباحثين قديما وحديثا، فقد نالت حظها الوافر من الدراسة المعمقة والبحث، فأشاروا إليها في العديد من مؤلفاتهم بتسميات وتعريف عديدة منها :

عرفه المعجم الوسيط بأنه : " صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي الى اللغة العربية"<sup>1</sup>

أما في القاموس المحيط نجد أن: " التعريب هو تهذيب المنطق من اللحن وقطع سعف النخل وأن تبرز القرحة على أشاعر الدابة ثم تكويرها وتقبيح قول القائل والرد عليه والتكلم عن القوم والاكتثار من شرب الماء الصافي واتخاذ قوس عربي ."<sup>2</sup>

وقال الأزهري : " الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الابانة يقال: أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح ."<sup>3</sup>

وأضاف الرازي تعريفا حول التعريب حيث قال : " التعريب فيما يقال قطع سعف النخل ويقال: إن القرب: كثرة الماء وقال قوم :

العربُ النهر شديد الجرية ومنه اشتق عرابةٌ وأعرب سقي القوم : إذا كان عبًا ومرة خمسا ثم قال على وجه واحد."<sup>4</sup>

1 . مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط5 ، 2011 ، مادة ع . ر . ب ، ص 612 .<sup>1</sup>

2 . مجد الدين محمد بن يعقوب ، الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، تحقيق أبو الوفاء نصر الدين الهوريني، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ، 2007 ، باب الباء ، فصل العين ، ص 187 .<sup>2</sup>

3 . محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس ، تحقيق الدكتور نواف الجراح ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 2011 ، مادة ع . ر . ب ، ص 144 .<sup>3</sup>

4 . أبي الحسين أحمد بن فارس الرازي : مجمل اللغة ، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1994، ص 517 .<sup>4</sup>

كما ورد التعريب في لسان العرب في ما يلي: "عَرَّبَ منطقه أي هَدَّبَه من اللحن والاعراب الذي هو النحو إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب ويقال عَرَّبَتْ له الكلام تَعْرِيْبًا ، وأعربَتْ له إعرابا اذ بينته له حتى لا يكون فيه خضرمة ... وتعريب الاسم الأعجمي أن تتقوه به العرب على منهاجها."<sup>1</sup>

أما في نص الخليل نجده يعرف التعريب قائلاً: "اعرب الرجل أفصح القول والكلام وهو عرباني اللسان أي فصيح والمرأة العروب الضحاكة الطيبة النفس ، وهن العرب ، وعرب الرجل يعرب عربا فهو عرب ، وكذلك الفرس عرب أي نشيط .

والتعريب أن تُعَرَّبَ الدابة فتكن على أشعارها في مواضع ثم يبيزغ ليشد أشعره والعِرابة والتعريب والاعراب أسامٍ من قولك أعربت وهو ما قبح من الكلام وكره الإعراب للمجرم وعَرَّبَتْ عن فلان أي تكلمت عنه بحجة."<sup>2</sup>

وبالتالي من خلال هذه المعاني اللغوية التي تتوعت بتتوع المعاجم العربية يمكن أن نستخلص ان لفظ التعريب عدة مدلولات أو معاني يمكن تلخيصها في مايلي : التعريب بمعنى الابتعاد عن اللحن وفساد الألسن ، الكي ، التلفظ بكلام قبيح فاحش ، المنع ، قطع سعف النخل ، امتلاك فرس عربية ، انتقال الألفاظ من لغة الى لغة ثانية وكذلك بمعنى الإفصاح والابانة .... الخ .

<sup>1</sup> . د . خالد رشيد القاضي: لسان العرب ، د.ت ، دار صبح و إديسوفت للنشر بيروت ، لبنان ، ط1، 2006 م ، مادة ع. ر

ب. ص 111

<sup>2</sup> . الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين ، تحقيق مهدي المخزومي والسامرائي ، دار مكتبة الهلال بيروت ، لبنان ،

2.1 اصطلاحا:

إن المفهوم الاصطلاحي للتعريب لم يختلف كثيرا عن التعريف اللغوي إذ يدور في سياق واحد وهو نقل الكلمة من اللغة الأجنبية الى اللغة العربية فنجد عند القدماء على النحو التالي :

قال شهاب الدين الخفاجي: "وأعلم أن التعريب نقل اللفظ من الأعجمي الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره اعرابا ."<sup>1</sup>

وحصر الزمخشري مفهوم التعريب قائلا : " ان التعريب أن يجعل عربيا بالتصرف فيه وتغييره على مناهجه واجرائه على وجه الاعراب."<sup>2</sup>

وقد ذكر الفيومي في معجمه المصباح المنير لفظ التعريب قائلا : " التعريب حمل الاسم الأعجمي على نظرائه من الأوزان العربية ."<sup>3</sup>

اما الجوهري قال : " تعريب الاسم الأعجمي أن تتقوه به العرب على منهاجها نقول عربته العرب وأعربته أيضا ."<sup>4</sup>

أما المحدثون بالرغم من اقرارهم بوجود التعريب إلا اننا نجدهم انقسموا الى ثلاثة آراء رأي متسامح وموافق لقضية التعريب ورأي متشدد ، ورأي وسطي بينهما .

\* الرأي الأول : متسامح في الأخذ بالتعريب ، حيث يرى فيه سبيلا لتمكين العربية من الوفاء لمتطلبات العصر ولا سيما أسماء المستحدثات والألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية اذ لا غنى

<sup>1</sup> . شهاب الدين المصري الخفاجي : شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، تحقيق محمد كشاش ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1998 ، ص 33 - 34 .

<sup>2</sup> . أبو القاسم محمود (الزمخشري) : الكشاف في حقائق التنزيل وعيوب الأقاويل في وجوه التأويل ، دار المعرفة بيروت ، لبنان ، د. ط ، 1968م ، ص 503 .

<sup>3</sup> . الفيومي أبو العباس : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية بيروت ، لبنان ، د. ط ، د. ت ، ص 472 .

<sup>4</sup> . المجلة الأردنية: المعرب والدخيل من مشكلة المصطلح الى مشكلة الهوية ، فاطمة محمد عليمان،، المجلد 7 ، العدد 4 ، ذي القعدة 1432 هـ / تشرين أول 2011 م



للغة العربية عن التعريب ، لأنها لا تعيش بمعزل من تداخل المجتمعات وتلاقي أبنائها معهم في شتى ضروب الحياة وكان لا بد أن يحدث وفقاً لقوانين تصاهر المجتمعات وتداخلها وقد انتهجوا للتعريب طرقاً تتمثل في النظر في الألفاظ الأعجمية ، فإن وجدوا أصواتها تتفق وأصوات العربية احتفظوا بها ، ثم نظروا إلى صيغتها فإن لم يجدوا فيه ما يتعدى الأبنية العربية أخذوها لموافقته أبنيتها فإن لم يتفق لهم ذلك إلى تغيير طفيف بشيء من حسن الصيغة لتصير إلى بناء عربي ومن أمثلة ذلك ( الموسيقى ، الجغرافيا ، الفلسفة والميتافيزيقا .. ) وغير ذلك من العلوم والفنون .<sup>1</sup>

حيث يقول مصطفى جواد في هذا الصدد : " التعريب في الأصل أخذ الكلمة غير العربية واحداث بعض التغيير اللفظي فيها بحسب ما يقتضي النطق العربي مثل قلب الكثير من التاءات و الطاءات وقلب الهاء في أواخر الكلمات الفارسية قافاً أو جيماً أو كافاً وصب الكلمات المستعارة في قالب عربي ."<sup>2</sup>

\* الرأي الثاني : فريق مضيق في الأخذ بالتعريب فبالرغم من اقرارهم باحتكاك اللغات وأخذ العرب من لغات غيرهم وأن في القرآن الكريم والحديث ألفاظ أعجمية الأصل إلا أنهم ينكرون ان يكون للمولدين والمحدثين حق فيه ، وقصوره على العرب الخالص ، فهم الذين يشنون ويعربون ويخصصون العام والعكس ، وذلك مقصور في عصور الاحتجاج أما ما ورد منه بعد عصور الاحتجاج فيعد أعجمياً لا يصلح استعماله في كلام العرب ، ولهم طريقهم في التعريب حيث يقول الشيخ أحمد الاسكندري : " ان هذه الكلمات لا تخلو من أن تكون أعلاماً أو أسماء أجناس فأما الاعلام فلا مانع من نقلها أعجمية بعد صقلها بنطق العرب وأما أسماء الأجناس فإما أن تكون

<sup>1</sup> . عبد القادر عبد الجليل : التنوعات اللغوية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص 323 .

<sup>2</sup> . نادية رمضان النجار : طرق توليد الثروة اللفظية ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ط 1 ، 2009 ، ص 155 .

معروفة قديماً عند العرب ولها في لغتها أسماء تطلق عليها أو على ما يشبهها وهذه يبحث عنها في

اللغة و يعاد استعمالها في معانيها وإما أن تكون مجهولة لهم وهذه لنا في نقلها ثلاث طرق :

أ. طريقة ترجمة اللفظ بمرادفه

ب.. طريقة الاشتقاق من الفعل الذي يعبر عن عمل الكلمة أو صفتها ان كانت من ذوات العمل

والصفة

ج .طريقة التجوز حيث يراعي نوع من أنواع العلاقة كالمشابهة والسببية و المسببة بين المعنى

الجديد والمعنى القديم.<sup>1</sup>

\* الرأي الثالث : فريق معتدل يتوسط بين المتسامحين والمتشددين فهو يرى ضرورة الحد من

التسامح الذي قال به سيبويه ولا يكتفي بالاستعمال كما جاء عند الفريق الأول بل قيّد المعرب

بضرورة ومطابقته لأوزان لغة العرب وأحكامها كما دعا الى الحد من دخول الألفاظ الأعجمية على

نهجها ولفظها وإلا تكاثرت الكلمات الأعجمية ذات الأوزان المختلفة ، والصيغ المتباينة في لغتنا

الفصحى كما رأى للمحدثين حقا في التعريب ، وأنه لا يقتصر على العرب الخالص في عصور

الاحتجاج بل ان المعاصرين والمحدثين لهم حق التعريب ما داموا امتلكوا حق ناصية لغتهم ، ولذا

أجازوا دخول بعض الألفاظ التي ليس لها مقابل في العربية كالتكنولوجيا والتلفزة واستعملوها في حالها

الأعجمي مع مراعاة دخول (ال) عليها وفي ذلك عدول بصيغتها الى صيغة المصدر الصناعي نحو:

الماهية ، النوعية ، الكمية ، والنسبية ولا يلجأ الى ذلك الا في الضرورة وفي هذا حد من التشدد

الذي يدعو الى ضرورة صياغة الألفاظ المعربة على نهج العربية وأوزانها ، ودافعهم الى ذلك أن

نادية رمضان النجار: طرق توليد الثروة اللفظية ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ط1 ، 2009 ، ص155 .<sup>1</sup>

هناك اختراعات حديثة واردة من غير العرب لها أسماء تشتق من وظيفتها ، وإذا أخذنا هذه المخترعات وجب علينا أخذ اسمها أيضا كما فعل القدماء عندما أخذوا ( المنجنيق) من لغة اليونان .

## 2 . نشأة التعريب:

" ان ظاهرة التعريب من ظواهر النقاء اللغات ، وتأثير بعضها في بعض و وجوده في اللغة العربية ، صورة لظاهرة عامة في كل اللغات ، فهي جميعا تستورد الدخيل بحسب حاجتها ، ويتسرب اليها على الرغم منها اد لا يكاد يعقل ان تتم عملية تبادل حضاري غير متبوعة بتبادل لغوي في الوقت ذاته ، ذلك لأن أية لغة متقدمة ومتطورة عاشت فترة من عمرها في حضارة زاهرة وعلم راق وفكر متقدم وأدب رفيع ، لا يمكن أن تكتفي بثروتها المحلية ، كما أنه لا يمكن أن تتجو اللغات الأخرى من تأثيرها.

ولعل العامل الرئيسي في دخول الكلام العجمي في اللغة العربية يرجع الى ما أتيج للشعوب الناطقة بالعربية - من قبل الإسلام ومن بعده - من فرص للاحتكاك المادي والثقافي والسياسي بالشعوب الأخرى وما نجم عن هذا الاحتكاك والتطور للحضارة العربية من ظهور مستحدثات لم يكن للعرب ولا للغتهم عهد بها من قبل في ميادين الاقتصاد والزراعة والصناعة والتجارة والعلوم والفلسفة والآداب والدين ومختلف مناحي السياسة والاجتماع ، فكان من الضروري نتيجة لهذا الاحتكاك تبادل المصطلحات العلمية واقتراض مسميات الأشياء التي توجد في أمة ولا توجد في أمة أخرى مما اضطر العربي - حتى يساير موكب الحضارة - الى ان يستخدم اللفظ الأجنبي بعد ما يطوعه للغته

فيعربه وبذلك يصير اللفظ عربياً يضاف إلى لغته كما يضم إلى ألفاظه فيستعمله ، وهكذا دخلت كثير من المفردات الأجنبية في اللغة العربية .<sup>1</sup>

### 2.1 أسباب ودوافع التعريب:

أ. الحاجة الملحة : حيث خلت العربية من بعض الأسماء التي رأى العرب أنهم في حاجة إليها كأسماء الحيوانات والنباتات والملابس وأثاث البيوت وألفاظ الحضارة الجديدة وما يأتي به من العلم من مخترعات حديثة ومكتشفات جديدة... الخ فالعرب لا يستطيعون أن يقفوا جامدين أمام هذا التطور العظيم من حولهم

ب. خفة اللفظ الأجنبي في النطق من نظيره العربي وكانت الخفة في اللفظ الأعجمي سبباً لتغلبه ومدعاة لنسيان اللفظ العربي وذلك مثل (المسك) بدلاً من (المشموم) و (التوت) بدلاً من (الفرصاد) و(الياسمين) بدلاً من (السمسق و السجلاط) و(الخيار) بدلاً من (القثد)

ج. الرغبة في الافتخار وحب الظهور : فقد يتكلم الرجل بالكلمة الأجنبية ليظهر بأنه يجيد لغات أخرى غير العربية ولذا نلاحظ المرء وهو يتكلم بلغة أهله وبيئته من كلامه بعض الألفاظ الأجنبية في حين أنه في أثناء كلامه بلغة أجنبية لا يسمح لنفسه أبداً باقتباس شيء من ألفاظ لغته ، خشية

<sup>1</sup> . د. محمد علي بلاسي: المعرب في القرآن الكريم - دراسة تأصيلية دلالية - دار الكتاب الوطنية ببنغازي ، ط1 ، 2001 ، ص40 .

أن يعد هذا مظهرا من مظاهر العجز أما في الحالة الأولى فيشعر المرء عادة أن اقتباس اللفظ

الأجنبي واقحامه في كلامه مظهرا من مظاهر الكمال والافتخار.<sup>1</sup>

د. اعجاب أمة بأخرى: فتقتبس منها بعض ألفاظ لغتها إحساسا منها بتفوقها على لغتها فقد اقتبس

الأتراك والفرس ألفاظا كثيرة من العربية إعجابا بها وبأبنائها.<sup>2</sup>

هـ. من باب التلطف والتدليل : فمن مرونة العربي وصفاء قريحته أنه كان يأخذ من غير العربية

اللفظ في لغته البديل ، تظرفا وتلطفا ، كما فعل الرسول - صلى الله عليه وسلم - فلقد كان يزور أبا

هريرة في مرضه فقال له : " شَكْمٌ دُرْدٍ" فارسية وبديلها في اللغة العربية ( هل وجع بطنك ؟ )<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . محمد علي بلاسي: المعرب في القرآن الكريم - دراسة تأصيلية دلالية - دار الكتاب الوطنية بنغازي ، ط1 ، 2001 ، ص42 - 43 .

<sup>2</sup> . المرجع نفسه ص 43 .

<sup>3</sup> . المرجع السابق ص 43 .

### 3. طريقة التعريب

لقد نهج العرب في تعريب الألفاظ الأعجمية بطريقتين هما:

**الأولى:** غيروا في أصوات الكلمات، بما يوافق ألسنتهم وأبنية كلامهم، حيث يجعلون اللفظ موافقا لأوزان لغتهم، فيخرج من لسانهم كأنه عربي أصيل.<sup>1</sup>  
والمقصود بالتغيير ابدال حرف مكان حرف أو حركة مكان حركة أو زيادة حرف أو حذفه والمقصود بالإلحاق أن يكون للكلمة الأعجمية نظير في الكلام العربي.<sup>2</sup>

مثال: قال الجوهري: (النشا) أصله (النشا ستج) فارسي معرب، حذف شطره للتخفيف، كذلك أصل كلمة (سابور، هو، شاه بور) أبدلت الشين فيه سينا، تم حذف الهاء.<sup>3</sup>

**الثانية:** إدخال كلمة أجنبية بصورتها في العربية دون تغيير، ويعرف هذا باسم الدخيل، وذلك مثل خراسان و إبرسيم وتلفون، غير أن هناك كثيرا من الكلمات الأعجمية قد تغير مدلوله في العربية، فبعضها استعمل في غير ما وضع له لعلاقة ما بين المعنيين....، وبعضها سما إلى منزلي راقية، فأصبح من نبيل القول ومصطفاه، وبعضها قد عمم مدلوله الخاص فأصبح يطلق على أكثر مما كان يدل عليه، وبعضها قد خصص معناه العام وقصر في العربية على بعض ما كان عليه، من ذلك مثلا: "الجون" ; فإن معناه في الفارسية اللون على العموم، ولكنه في العربية يدل على الأبيض والأسود.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد السيد علي بلاسي، المعرب في القرآن الكريم دراسة تأصيلية دلالية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 2001، ص43، بتصرف.

<sup>2</sup> محمد حسين عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 1990، ص71.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص66.

<sup>4</sup> محمد السيد علي بلاسي، المعرب في القرآن الكريم، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 2001، ص45.

## المبحث الثالث: من طرق وضع المصطلح

1. مفهوم المعرب والدخيل

2. مفهوم المولد

3. الاشتقاق

4. النحت

## 1. مفهوم المعرب والدخيل:

## 1.1 مفهوم المعرب

أ. عند القدماء

عند سيبويه يحمل معنى إدخال الكلمة الأعجمية للغة العربية بإخضاعها للميزان الصرفي أو عدم إخضاعها ، حيث يقول : " اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة ، فربما أحقوه ببناء كلامهم ، وربما لم يلحقوه ."<sup>1</sup>

أما الجواليقي فقال في المعرب : " ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي."<sup>2</sup>

ويصفه التهانوي : " المعرب عند أهل العربية لفظ وضعه غير العرب لمعنى استعملته العرب بناءً على ذلك الوضع."<sup>3</sup>

وهناك من تناول مفهوم المعرب تحت مصطلح التعريب مثل : ابن منظور والسيوطي والخفاجي ، الخليل بن أحمد الفراهيدي وكذلك ابن كمال باشا فيقول : " ان التعريب لما تستعمل الكلمة الأعجمية وتجعلها جزء من الكلام بعد التعريب ، كذلك تستعملها وتجعلها جزء منه."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . المجلة الأردنية: المعرب والدخيل من مشكلة المصطلح الى مشكلة الهوية ، فاطمة محمد عليما ، المجلد 7 ، العدد 4 ، ذي القعدة 1432 تشرين الأول 2011 ص 243.

المرجع نفسه ص 244<sup>2</sup>

<sup>3</sup> . محمد بن علي بن القاضي حامد بن محمد صابر الفاروق الحنفي التهانوي : كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق علي دحروج وآخرون ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1996 ، ص 1582

<sup>4</sup> . المجلة الأردنية: المعرب والدخيل من مشكلة المصطلح الى مشكلة الهوية ، فاطمة محمد عليما ، المجلد 7 ، العدد 4 ، ذي القعدة 1432 تشرين الأول 2011 ص 244



ب . عند المحدثين:

ومن بين العلماء المحدثين الذين تناولوا قضية المعرب إبراهيم السامرائي الذي يرى: " أن المعرب هو الكلام الأعجمي السائر في نمط من الأنماط العربية."<sup>1</sup>

ويقول عبد الحميد حسن: " إن المعرب قد غير العرب صيغته في الغالب بالزيادة أو النقص ، أو بتغيير الحركات وادخلوه في لغتهم ."<sup>2</sup>

أما حسن ظاظا فيقول: " اللفظة الأجنبية التي استعملها العرب الذين يحتج بكلامهم تعتبر من المعرب حتى لو لم تكن من حيث بنائها ووزنها الصرفي مما يدخل في أبنية كلام العرب."<sup>3</sup>

وهناك من العلماء المحدثين من جمع بين مفهوم المعرب والدخيل والمولد فمحمد الأنطاكي يطلق الدخيل على: " المعرب وهو ما نطق به الجاهليون ومن يحتج بلغتهم من الكلام الأعجمي

المولد وهو : ما عرّبهُ المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم وهو الأجيال الأولى التي ولدت في صدر الإسلام."<sup>4</sup>

1 - المرجع نفسه ، ص 247 .

2 - المرجع السابق ، ص 247 .

3 - المرجع نفسه ص 247 .

4 - الأنطاكي محمد : " الوجيز في فقه اللغة " ، مطبعة الشهداء ، حلب ، سوريا ، 1983 ، ص 444

المعرب عند أنس تاس الكرملّي: " هو الدخيل ، أي الأعجمي الذي دخل العربية في عهدها المختلفة ، وعقد فصلاً سماه المعرب أو الدخيل في العربية.<sup>1</sup>"

أما إبراهيم أنيس قد سمى عملية التعريب اقتراضاً لغوياً حيث قال: " المرء حيث يقترض لفظاً أجنبياً ويستعمله في كلامه وفي كتابه يحاول عادة أن يشكل ذلك اللفظ حتى يصبح على نسج لغته ، أو قريب الشبه بألفاظها.<sup>2</sup>"

## 2. 1 مفهوم الدخيل عند القدماء والمحدثين

### أ . عند القدماء

ورد في لسان العرب لابن منظور مفهوم لغوي حيث يقول: " يقال : فلان دخيل في بني فلان إذا كان من غيرهم ، وكلمة دخيل أدخلت في كالم العرب وليست منه والدخيل الضيف و النزيل.<sup>3</sup>"  
أما السيوطي فقد ذكره تحت تسمية المعرب: " ويطلق على المعرب دخيل.<sup>4</sup>"

واشتمل مفهوم الدخيل عند الخفاجي على أربع أنواع :

" 1 . ما لم يغير ولم يلحق بأبنية العرب كخرسان

<sup>1</sup> . المجلة الأردنية: المعرب والدخيل من مشكلة المصطلح الى مشكلة الهوية ، فاطمة محمد عليّات ، المجلد 7 ، العدد 4 ، ذي القعدة 1432 تشرين الأول 2011 ، ص 346 – 347.

<sup>2</sup> . المرجع نفسه ص 346 .

<sup>3</sup> . ابن منظور : "لسان العرب " ، المجلد 4 ، مادة د . خ . ل ، ص 307 .

<sup>4</sup> . السيوطي : " الزهر في علوم اللغة وأنواعها " تحقيق محمد أحمد جاد بك وآخرون، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا بيروت (د- ط) (د- ت) ، ص 269 .

2. ما غير وألحق كخرم

3. ما غير ولم يلحق كأجر

4. ما لم يغير ووافق أبنيته<sup>1</sup>.

أما ابن كمال باشا: " فإنه فرق بين ما تستعمله العرب من الكلام الأعجمي بعد التعريب وهو

(المعرب) وبين ما تستعمله منها وتجعله جزءًا منه قبل التعريب." <sup>2</sup>

#### ب . عند المحدثين

لقد جاء في مجمع اللغة العربية بالقاهرة أن الدخيل: " هو من دخل في قوم وانتسب اليهم وليس منهم ، والضيف لدخوله على المضيف ، وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه والأجنبي الذي يدخل وطن غيره." <sup>3</sup>

أما في مقدمة المعجم الوسيط فقد نكر الدخيل على أنه: " اللفظ الأجنبي الذي دخل اللغة العربية دون تغيير كالأكسجين والتيليفون." <sup>4</sup>

ويقول عبد الحميد حسن: ".....إن الدخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل دون تغيير." <sup>5</sup>

<sup>1</sup> . المجلة الأردنية: المعرب والدخيل من مشكلة المصطلح الى مشكلة الهوية ، فاطمة محمد عليجات، المجلد 7 ، العدد 4 ، 2011 /06/16 ص 245.

<sup>2</sup> . المرجع نفسه ص 345 .

<sup>3</sup> . مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مادة (د. خ ل ) ص 275 .

<sup>4</sup> . المرجع نفسه المقدمة ص 14 .

<sup>5</sup> . عبد الحميد حسن : " الألفاظ اللغوية " ، القاهرة ، 1971 ، ص 69 .

أما أنس تاس الكرمللي فقد ذكر الدخيل ويقصد به المعرب كما ذكرنا سابقاً وعكسه محمد الأنطاكي الذي قال بأن الدخيل لفظ يطلق على المعرب والمولد .

من خلال الحديث نلاحظ أن المحدثين اعتمدوا على معيار اخضاع الكلمة للوزن الصرفي أو عدمه فذهب بعضهم إلى اشتراط الوزن العربي للمعرب والبعض الآخر للتفريق بين الدخيل والمعرب .

## 2 . مفهوم المولد:

يعتبر المولدون ممن لا يحتج بلغتهم على خلاف الجاهلين والمخضرمين الذين يعتبرون أهل الحجة في اللغة ، فالجاهلي من عاش في العصر الجاهلي قبل ظهور الإسلام ، أما المخضرم فهو من عاش في الجاهلية والإسلام ، أما المولد فهو الذي وُلِدَ وعاش في الإسلام وإذا نطق بكلمة أو تركيب لم يعرفه الجاهليون أو المخضرمون قيل له مولد فلا يحتج به ولا يقاس عليه

" المولد هو ما استعمله المولدون من ألفاظ أعجمية لم يعربها فصحاء العرب مثل ترجع الرسالة - بيض الرسالة ."<sup>1</sup>

ويعرفه محمد الأنطاكي : " المولد وهو ما عربه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم وهم الأجيال الأولى التي ولدت في صدر الإسلام ."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> . المرجع السابق ص 70 .

<sup>2</sup> . الأنطاكي محمد : " الوجيز في فقه اللغة " ، مطبعة الشهداء ، حلب ، سوريا ، 1983 ، ص 444 .

أما السيوطي فيقول عنه: " والمولد هو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم ".<sup>1</sup> ويعده دخيلاً

في حين الخفاجي يعده معرباً: " فما عربه المولدون يعد مولداً، وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة .<sup>2</sup>

### 3 . الاشتقاق:

الاشتقاق هو خاصية من خصائص اللغة العربية ، ويعتبر عاملاً رئيسياً في نموها وزيادة ثروتها .

### 3 . 1 لغة :

" مأخوذة من مادة ( ش . ق . ق ) يقول الأصمعي : " الشقاق في اليد والرجل من بدن الانسان

والحيوان

، والشق نصف الشيء ، والشق أيضا الناحية من الجبل ، والشق أيضا من المشقة .<sup>3</sup>

كما يعرفه الأزهرى : " اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام الأخذ فيه يميناً وشمالاً

والاشتقاق الحرف من الحرف ."<sup>4</sup>

وفي المعجم الوسيط : " صوغ كلمة من أخرى على حسب قوانين الصرف ."<sup>5</sup>

. السيوطي : " المزهر في علوم اللغة وأنواعها " تحقيق محمد أحمد جاد بك وآخرون، ج 2 ص 304 .<sup>1</sup>

. الخفاجي : شفاء الغليل ، ص 31 .<sup>2</sup>

. الأصمعي : " همع الهوامع ، ج 2 ، ص 134 .<sup>3</sup>

. ابن منظور : " لسان العرب " دار صادر ، بيروت ، 1955 م ، ص 343 .<sup>4</sup>

. مجمع اللغة العربية : " المعجم الوسيط " ، مكتبة الشروق الدولية ، ط 4 ، مصر ، 2004 ، ص 489 .<sup>5</sup>

أما الأستاذ راجي الأسمر فيرى أن: " الاشتقاق في اللغة هو أخذ شق الشيء وهو نصفه ، والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد ، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه."<sup>1</sup>

### 3 . 2 اصطلاحاً :

يقول الجرجاني في الاشتقاق: " هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى و تركيباً ، ومغايرتها في الصيغة ."<sup>2</sup>

أما عبد القادر مصطفى المغربي فيرى أن: " الاشتقاق هو تحويل الأصل الواحد الى صيغ مختلفة ، لتنفيذ ما لم يستفيد بذلك الأصل ، فمصدر (ضَرَبَ) يتحول إلى (ضَرَبَ) فيفيد حصول الحدث في الماضي وإلى (يَضْرِبُ) فيفيد حصوله في المستقبل ."<sup>3</sup>

عبد الله أمين قال أيضاً في تعريف الاشتقاق: " الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعاً ."<sup>4</sup>

1 . اميل بديع يعقوب : " فقه اللغة العربية وخصائصها " ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، م2 ، 1982 ، ص343 <sup>1</sup>  
 1 . الجرجاني : " التعريفات " ، تحقيق باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتاب العلمية ، ط2، بيروت ، لبنان ، 2003 ، ص32 .

عبد القادر مصطفى المغربي : " الاشتقاق والتعريب " ، مطبعة الهلال ، الفجالة ، مصر ، 1908 م ، ص09 .<sup>3</sup>

عبد الله أمين : " الاشتقاق " ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1956 م ، ص01 .<sup>4</sup>

ويعرفه السيوطي بأنه: " الاشتقاق أيضا عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة أخرى بحيث تظل الفروع المولدة متصلة بالأصل.<sup>1</sup>

### 3 . 3 أنواع الاشتقاق:

اهتم العلماء بدراسة ظاهرة الاشتقاق والتوسع فيها وتناولها بالبحث والتحليل ، نظراً لأهميتها في توليد الألفاظ والصيغ .

#### أ . الاشتقاق الصغير:

هذا النوع هو أهم أنواع الاشتقاق وأكثرها انتشاراً في اللغة العربية ، يعرفه ابن جني في قوله: " وذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين : صغير وكبير ، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم ، كأن نأخذ أصلاً من الأصول فَنَتَقَرَّاهُ ، فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغته ومبانيه ، وذلك كترتيب (س.ل.م) فإنك تأخذ منه معنى في تصرفه نحو : سلم - يسلم - سالم - سلمان - سلمى - السلامة - السليم....وعلى ذلك بقية الباب إذا تأوله ، وبقية الأصول غيره كترتيب (ض. ر. ب) و (ج. ل.س) على ما أيدي الناس من ذلك.<sup>2</sup>

<sup>4</sup> . السيوطي : " الزهر في علوم اللغة وأنواعها " تحقيق محمد أحمد جاد بك وآخرون، منشورات المكتبة المصرية ، بيروت ، ج 2 ، 1986 م ، ص 346 .

ابن جني أبو الفتح عثمان : "خصائص " تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب عراق ، بيروت ، ص 250 .<sup>2</sup>

ورد عند عبد الله أمين: " هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها ، وذلك يشمل مباحث كثيرة منها الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ومنها القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها <sup>1</sup> .

### ب . الاشتقاق الكبير:

وهو الاشتقاق الذي يقوم على قلب الأحرف الأصلية للكلمة ظهر أول مرة مع الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه المشهور-العين- حيث يقول فيه: " اعلم أن الكلمة الثنائية تتصرف على وجهين نحو : قَدْ - دَقْ - شَدُ - دَشْ ، والكلمة الثلاثية تتصرف على ستة أوجه ... نحو : صَرَبَ - ضَيَّرَ - بَرَضَ - بَصَّرَ - رَضَبَ - رَبَضَ ، والكلمة الرباعية على أربع وعشرين وجهاً ... والكلمة الخماسية تتصرف على مئة وعشرين وجهاً....<sup>2</sup>

أما ابن جني فعرفه ب: "اشتقاق الأكبر وخصص له بابا بإسمة قال فيه: ".....وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد تجمع فيه التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه <sup>3</sup> .

<sup>1</sup> . عبد الله أمين: " الاشتقاق " ، مكتبة الخافجي ، القاهرة ، ط2 ، 1420 هـ ، 2000 م ، ص01

<sup>2</sup> . الخليل بن أحمد الفراهيدي: " كتاب العين " تحقيق مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط1 ، 1988 م ، ج1 ، ص59 .

<sup>3</sup> . ابن جني: " الخصائص " تحقيق محمد علي النجار ، بيروت ، ج2 ، ص134



ج . الاشتقاق الأكبر:

ويعرفه إبراهيم أنيس في قوله: " أما النوع الثالث من الاشتقاق وهو ما يسمى بالأكبر ويمثل له عادة بكلمات مثل (الحثل) و (الحفل) فأجد به أن يعد من الكلمات التي تطورت أصواتها.<sup>1</sup> في حين أورده بعض العلماء تحت اسم - الإبدال - ومن بينهم عبد الله أمين حيث قال فيه: " وقد اسميته إبدالاً لا اشتقاقاً لأنه من مباحث علم الاشتقاق.<sup>2</sup> وكذلك المغربي خصص له باباً سماه الإبدال: " ويسمى الاشتقاق الأكبر أيضاً ، وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والمخرج نحو: (نعق) و (نهق) المعنى متقارب إذ هو في كل منهما المعنى المكروه و الممقوت ، وليس بينهما تناسب في اللفظ لأن في كل منهما حرفاً لا يوجد نظيره في الكلمة الأخرى.<sup>3</sup>

كما وأكد المغربي على أنه يجب أن يكون هناك تناسب في المخرج فكما ذكرنا سابقاً في لفظي نعق و نهق ، العين والقاف كلاهما أصوات حلقيه ، وذكر أن علماء الاشتقاق قد توقعوا عن هذا المفهوم أما علماء اللغة فقد توسعوا في هذا المفهوم وقالوا بأن الإبدال أبعد من هذا بكثير ، أي لم يقفوا عند شرط توافق المخرج ، بل قالوا بعدم توافق بشرط الحصول على التناسب بين الكلمتين ، وضربوا في ذلك مثلاً في قولهم : صَرِيرٌ - صَرِيْفٌ فلا يوجد تناسب بين الغاء والراء في المخرج.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . إبراهيم انيس : "من أسرار اللغة" ، المكتبة الأنجلو-مصرية ، القاهرة ، 1985 م ، ص68 .

<sup>2</sup> . عبد الله أمين : " الاشتقاق " ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط2 ، 1420 هـ ، 2000 م ، ص01 .

عبد القادر مصطفى المغربي : " الاشتقاق والتعريب " ، ص18 .<sup>3</sup>

المرجع نفسه ص 18 - 19 .<sup>4</sup>

### د . الاشتقاق الكبار:

وهو الاشتقاق الذي يخذ من كلمتين ، حيث تكون الكلمة المولدة تحمل معنى الجملة السابقة نحو بسم الله / بسملة ، الحمد لله / الحمدة ، ولا حول ولا قوة الا بالله / الحولقة .

وهذا النوع من الاشتقاق نادرٌ ويعرفه الكثير من العلماء بالنحت ، حيث يقول عبد الله المغربي :  
لاحظت أن تكون الكلمات فب لغة العرب انما كان بواسطة طريقة النحت المذكورة أو بما نسميه  
الاشتقاق النحتي فمثل - دحرج - منحوت من دحره فجرى ومثل - هرول - من هرب و ولى<sup>1</sup>.

---

1 . عبد القادر مصطفى المغربي : " الاشتقاق والتعريب " ، ص 24 .

#### 4 . النحت

##### 4 . 1 النحت لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور: "النشر والقشر والنحت نحت النجار الخشب... ونحت الجبل

ينحته بمعنى قطعه....."<sup>1</sup>

أما عبد الله أمين فقد عرفه: "النحت في اللغة القشر والبري و الترقيق والتسوية ، ولا يكون إلا في

الأجسام الصلبة كالخشب ، الحجر وغيرهما تقول نحت الناحت الخشب أو الحجر ينحته نحتا من

باب الضرب و القطع قشّره وبرّاه ورقّقه وسوّاه."<sup>2</sup>

قال الله تعالى: "وتنحتون من الجبال بيوتا فريين..."<sup>3</sup>

وجاء في المحيط: "نحت القلم والعود براه...والحجر سواه وأصلحه ونحت السفر البعيد أنضاه..."<sup>4</sup>

ويعرف النحت أيضا ب: "ومعناه في أصل اللغة البري يقال نحت الخشب والعود إذا براه وهذّب

سطوحه ومثله في الحجارة والجبال."<sup>5</sup>

د. فؤاد حنى طرزي: "الاشتقاق"، مكتبة لبنان ناشرون، ط5، 2005، ص289. <sup>1</sup>

عبد الله أمين: "الاشتقاق"، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1420 هـ، 2000 م، ص391. <sup>2</sup>

القرآن الكريم سورة الشعراء، الآية 149، ص373. <sup>3</sup>

فؤاد حنى طرزي: "الاشتقاق"، مكتبة لبنان ناشرون، ط5، 2005، ص289. <sup>4</sup>

عبد القادر مصطفى المغربي: "الاشتقاق والتعريب"، مطبعة الهلال، الفجالة، مصر، 1908 م، ص21. <sup>5</sup>

4- 2 النحت اصطلاحا

" النحت في الاصطلاح هو أن ينتزع من كلمتين أو أكثر كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه ، وتكون هذه الكلمة اما اسما كالبسملة ( من قولك باسم الله ) أو فعل كحمدل ( من قولك الحمد لله ) أو حرفا كأنما ( من إن وما ) أو مختلطة كعمّا ( من عن و ما ) .

ولا يدلها في الحالتين الأوليتين من أن تجري وفق الأوزان العربية ، ومن أن تخضع له هذه الأوزان من تصاريف .<sup>1</sup>

فقد عرفه العلماء القدماء في وقت مبكر ويعتبر ابن فارس أول من قال بالنحت من اللغويين العرب حيث قال : " النحت أن تأخذ كلمتين وتنحت منها كلمة واحدة آخذة منها جميعا بحظٍ ."<sup>2</sup>

إلا ، من قال بأن الخليل بن أحمد الفراهيدي قد سبقه وذكر ابن فارس ذلك في قوله : " والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حَيْعَلَ الرَّجُلُ إِذْ قَالَ : حِيَّ عَلَى ."<sup>3</sup>

كما تحدث عن هذه الظاهرة عبد القادر المغربي وفرق بينه وبين الاشتقاق حيث قال : " النحت أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتتزع من مجموع حروف كلماتها - كلمة فذّة- تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها .... وهو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقاً بالفعل لأن الاشتقاق أن تتزع كلمة من كلمة ، والنحت أن تتزع كلمة من كلمتين أو أكثر ."<sup>4</sup>

لكن عبد الله أمين نسبه للاشتقاق وأسماه الاشتقاق الكبّار في قوله : " وقد اسميته الكبّار بالنتقيل أكبر من الكبّار بالتخفيف والنحت أكبر أقسام الاشتقاق السابقة ."<sup>5</sup>

1 . د. فؤاد حنى طرزي : " الاشتقاق " ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط5 ، 2005 ، ص289 .

2 . ابن فارس الصاحبى : " فقه اللغة " تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ص 328 .

3 . المرجع نفسه ص 329 .

4 . عبد القادر مصطفى المغربي : " الاشتقاق والتعريب " ، مطبعة الهلال ، الفجالة ، مصر ، 1908 م ، ص21 .

5 . عبد الله أمين : " الاشتقاق " ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط2 ، 1420 هـ ، 2000 م ، ص391 .

#### 4. 3 أنواع النحت

قسم اللغويون النحت إلى أربعة أنواع :

##### أ. النحت الفعلي

عرفه المغاربي في قوله: " فالفعلي أن تتحت من الجملة فعلا يدل على النطق بها أو على حدوث مضمونها مثل قولهم - بأبأ- اذا قال بأبي أنت والهمزة الأخيرة في -بأبأ- منحوتة من أنت ، و- سبجل- ، و- حوقل- من سبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .....<sup>1</sup>"

##### ب. النحت الإسمي

" وهو ما ينحت من اسمين جامعاً بين معنييهما نحو جُلمود من جَلَدَ و جَمَدَ وَحَبُرَ من حب وُقُر و عقابيل من عقبى و علة .<sup>2</sup>"

##### ج. النحت النسبي

" وهو ما ينحت نسبة إلى علمين : (عبشمي) نسبة الى عبد الشمس و(عبدري) نسبة الى عبد الدار ، (طبرخزي) نسبة الى طبرستان وخورزم .<sup>3</sup>"

##### د. النحت الوصفي

وهو ما ينحت من كلمتين للدلالة على صفة - بمعناها أو أشد منه- نحو (صَبَطَرَ) من الضبط والضبِر و (صلدم) من الصلد والصدَم و (صَهْصَلِقْ) من الصهيل والصلَق .<sup>4</sup>

1 . عبد القادر مصطفى المغربي: " الاشتقاق والتعريب " ، ص 24 .<sup>1</sup>

2 . فؤاد حنى طرزي : " الاشتقاق " ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط1 ، 2005 ، ص289 .<sup>2</sup>

3 . محمد إسماعيل بن عبد السلام : " دور الاشتقاق في تنمية الألفاظ." ص 54<sup>3</sup>

4 . فؤاد حنى طرزي : " الاشتقاق " ، ص285<sup>4</sup>

## المبحث الرابع: بين الترجمة والتعريب

1 . ماهية الترجمة

2 . نشأة الترجمة

3 . أنماط الترجمة

4 . علاقة الترجمة بالتعريب

## 1 . ماهية الترجمة

### أ . لغة :

تعتبر الترجمة من أكثر الوسائل اللغوية التي اعتمدها اللغة العربية منذ القدم ، وذلك لتسيير تبادل ونقل المعارف والعلوم الأجنبية التي تتعامل معها ومن بين المفاهيم اللغوية لمصطلح الترجمة ما يلي

- قد ورد في الصحاح : " قد ترجم كلامه اذا فسر بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل

(زعفران وزعافر) و (صححان وصحاصح) <sup>1</sup>.

- أما الفيومي فيقول : " وترجم فلان كلامه اذ بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبّر عنه بلغة غير

لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل

التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما بجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجع والتاء والميم ، اصليتان فوزن

ترجع فَعَلَّ مَثَل دَحْرَج وجعل الجوهرى التاء زائدة و واردة في تركيب رجم و يوافق ما في نسخة من

التهذيب من باب رجم أيضا قال اللحياني وهو التَرْجُمان والتَرْجُمان لكنه نكر الفعل في الرباعي وله

وجه فإنه يقال لسان مَرْجَمٌ اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على أصالة التاء. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> . الجوهرى إسماعيل الصّاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور ، دار العلم الملايين بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1987 ، مادة ( ر . ج . م ) جزء 5 ، ص / 1928 .

<sup>2</sup> . الفيومي أبو العباس : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية بيروت ، لبنان ، مادة ( ت . ر . ج ) ، ص47.

ويقول الزبيدي في تاج العروس " ترجم الترجمان قيل نقله من لغة إلى أخرى والفعل يدل على أصالة

التاء والتاء في الكلمة أصلي ووزنها (تفعلان) قال ابن قتيبة ان الترجمة تفعله من الرجم.<sup>1</sup>

كما نجد مفهوم الترجمة مفصلاً في لسان العرب: " ترجم التُّرْجُمان بالضم والفتح - المفسر لِّلسان -

وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة الى

لغة أخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه وتُرجمان هو من المثل التي لم

يذكرها سيبويه.<sup>2</sup>

ويضيف المعجم الوسيط في الترجمة: " الترجمة ترجمة فلان سيرته وحياته ."<sup>3</sup> حيث ربط مفهوم

الترجمة بذكر السيرة الذاتية لشخص ما ، أو تاريخ حياته .

ب . اصطلاحاً :

لقد تعددت وتضاربت المفاهيم الاصطلاحية للترجمة نذكر أهمها :

- " الترجمة translation هي نقل الكلام من لغة الى لغة أخرى وجاء في المنجد ترجم الكلام أي

فسره بلسان آخر وترجم عنه أي أوضح أمره ، والترجمة هي التفسير ومعنى التفسير مهم جداً لأنه

أساس الترجمة فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم ، وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن

. مرتضي الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الفكر بيروت ، لبنان ، 1994 ، باب الميم ، ص 73 .<sup>1</sup>

ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1414 هـ ، مادة (ت ر ج) ص 12 / 66 .<sup>2</sup>

مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، مادة (ت ر ج) ص 83 .<sup>3</sup>



يستطيع أن ينقله الى لغة أخرى وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب أغازا وأحاجي يحار فيها قارئها.<sup>1</sup>

وعرفها جورج مونان بقوله: " الترجمة عملية اتصال غايتها نقل رسالة من مرسل الى متلقي recepteur".<sup>2</sup>

أما في أصول الترجمة فورد تعريفها بشكل عام: " الترجمة translation هي نقل الكلام من لغة الى لغة أخرى".<sup>3</sup>

## 2 . نشأة الترجمة:

تعد الترجمة من أقدم المهن وأعرقها فقد تم الكشف عن أول المعاجم و أقدمها عن طريق عالم الآثار إيطالي في المدينة القديمة "أبيلا" في منطقة الشرق الأوسط ويرجع تاريخ المعجم ما بين 6000 و 10000 سنة منذ فجر الحضارات وقد تم نحته على ألواح طينية باستخدام الخط المسماي القديم Cuneiform ويمكن مشاهدة عمودين متوازيين من الكلمات بلغتين قديمتين و مختلفتين على سطح اللوح.<sup>4</sup>

ولعل أول إشارة الى وجود مترجمين من الرسائل التي أرسلها أمراء الشام الى أختاتون يطلبون فيها المال والمعونة وتتوالى الإشارات بعد ذلك كما نرى في المعاهدة التي عقدت بين رمسيس الثاني

<sup>1</sup> د عزالدين محمد نجيب : أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية والعكس ، مكتبة ابن سينا مصر الجديدة ، القاهرة ، ط 5 ، 2005 ، ص 07 .

<sup>2</sup> .جورج مونان: المسائل النظرية في الترجمة ، ترجمة لطيف زيتوني ، دار المنتخب العربي ببيروت ، لبنان ، ط1 ، 1994 ، ص 22 .

علي قاسم أحمد : أصول الترجمة ، دار الاعصار العلمي عمان ، الأردن ط1 ، 2011 ، ص14 .<sup>3</sup>

محمد هاشم الحديدي : الفريد في الترجمة الحريية ، مؤسسة الوارق للنشر، عمان ، ط1 ، 2011 ، ص 10 .<sup>4</sup>

فرعون مصر وملك الحيثيين حيث كان بيد كل ملك منهم صورة للمعاهدة بلغته ، ويعتبر عمر بن الخطاب هو المعرب الأول حيث أمر بتعريب الدواوين نقلا عن الفرس فأسس ديوان الجند لتسجيل أسماء الجنود ورواتبهم وديوان الرسائل أو البريد.<sup>1</sup>

وفي تاريخ العرب توجد فترتان تاريخيتان تم فيهما الترجمة من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية وحقبة تمت فيها الترجمة العكسية من العربية الى اللغات الأجنبية .

وتشهد الترجمة ارتفاعا في عصر المأمون ابن هارون الرشيد حيث جمع كل ما أمكنه من كتب اليونان والسريان والهنود والفرس والرومان في سماه ببيت الحكمة ، وكان نجم الترجمة في هذه الفترة (حنين بن اسحق) الذي كان يتقاضى وزن ما يترجمه ذهباً .<sup>2</sup>

وقد ظهر في هذه الفترة مذهبان للترجمة نقلهما البهاء العاملي في الكشكول عن الصلاح الصفدي قال : " وللترجمة في النقل طريقتان أحدهما طريقة (يوحنا بن البطريق وابن ناعمة الحمصي) وغيرهما وهو أن ينظر الى كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى فيأتي الناقل بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها وينقل الى الأخرى كذلك ، حتى يأتي على جملة ما يريد تعريبه وهذه الطريقة رديئة لوجهين ، أحدهما أنه لا يوجد في الكلمات العربية تقابل جميع اليونانية ولذلك وقع في خلال التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها .

والطريقة الثانية في التعريب طريقة حنين ابن اسحق و الجوهري وغيرهما : " وهي أن يأتي بالجملة فيحصل معناها في ذهنه ويعبر عنها في اللغة الأخرى بجملة تطابقها سواءً ساوت الألفاظ أم خالفتها

<sup>1</sup> . علي قاسم أحمد: أصول الترجمة ، دار الاعصار العلمي عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص 11 .

2 . المرجع السابق ، ص 11 - 12 .

وهذه الطريقة أجود ولذلك لم تحتج كتب حنين الى تهذيب مثل كتب الطب والمنطق الطبيعي والالهي فإن الذي عربه منها لم يحتج الى اصلاح.<sup>1</sup>

وبعد القرن الثالث هجري جاءت مرحلة جديدة يقوم فيها العقل العربي باستيعاب ما ترجم ثم ساهم في اثناء الثقافة الإنسانية بإيداعه ثم يأتي القرن السابع للهجرة ومع احتكاك الفرنجة بالعرب أثناء الحروب الصليبية في المشرق العربي وكذا الأندلس وصقلية بدأت الترجمة العكسية من العربية الى اللاتينية و اللغات القومية الأوروبية فترجمت مؤلفات (ابن سينا وابن النفيس وابن البيطار وابن رشد .....الخ) لتبدأ النهضة العلمية في الغرب .

وبعد انفتاح العالم العربي على الغرب مرة ثانية أثناء الحملة الفرنسية على مصر وذلك لحاجة محمد علي للعلوم الغربية لأسباب حربية ، ثم انتكست حركة الترجمة على يد خليفته عباس وسعيد لتنتعش مرة أخرى من عصر اسماعيل الى يومنا هذا .<sup>2</sup>

### 3 . أنماط الترجمة:

أصبحت الترجمة قناة للتواصل بين المجتمعات ذات اللغات المختلفة حيث نقلت الأفكار والمعتقدات وهذا ما جعلها تتنوع وتتعدد والترجمة تنقسم الى عدة أنماط أهمها :

#### 3.1 الترجمة الحرفية

<sup>1</sup> . المرجع نفسه ، ص 12 .

. علي قاسم أحمد : أصول الترجمة ، دار الاعصار العلمي، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص14 .<sup>2</sup>

" هي ترجمة تترجم النص كلمة كلمة بنفس تركيب الجملة الأصلية وبدون التقات الى

اصطلاحات اللغة المنقول منها مما يؤدي الى نص مترجم ركيك الأسلوب وغامض ومشوش وهذا

النمط من الترجمة نجده في ترجمات المبتدئين أو كمرحلة وسيط لتراجم المحترفين.<sup>1</sup>

### 2.3 ترجمة بتصرف

" وفيها يمكن للمترجم أن يبذل يؤخر ويقدم العبارات بغرض حسن الصياغة وهذا النوع شائع في

ترجمة الكتب والدوريات والمجلات وغيرها.<sup>2</sup>

### 3.3 الترجمة الشارحة أو التفسيرية

" وفيها يتدخل المترجم بتفسير وشرح بعض الألفاظ الغامضة والعبارات التي ترد في النص الأصلي

وبفضل أن يكون ذلك في الهوامش.<sup>3</sup>

### 3.4 الترجمة التلخيصية

" في هذا النمط من الترجمة يعطي المترجم فكرة عامة مختصرة عن الموضوع الذي يترجمه كخطوة

لاختيار النص الجدير بالترجمة الكاملة الأمنية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . المرجع نفسه ، ص 23 .

<sup>2</sup> . اكرم مؤمن: فن الترجمة للطلاب والمبتدئين ، دار الطلائع ، القاهرة ، 2004 ، ص 9 .

<sup>3</sup> . المرجع نفسه ، ص 9 .

<sup>4</sup> . علي قاسم أحمد: أصول الترجمة ، دار الاعصار العلمي عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص 28 .

### 3.5 التعريب

" وهو غير تعريب الألفاظ والمصطلحات ، يجري على مستوى النص الادبي لتحويل شخصياته وبيئته ومواقفه الى شخصيات وبيئة ومواقف عربية، مع الاحتفاظ بالخط الدرامي وعقدة وموضوع العمل الادبي ومن امثلة هذا التعريب ما تم من تعريب مسرحيات البخيل ومريض بالهوم (لموليير) على المسارح العربية باللغة العربية الفصحى أو تعريب قصة (الكونت دي مونت كريستو) الى فيلمي (امير الانتقام) و (امير الدهاء)."<sup>1</sup>

### 3.6 الاقتباس

" فيه يتم استعارة العقدة الرئيسية للعمل الأدبي مع ابداع مواقف فرعية جديدة ."<sup>2</sup>

### 3.7 الترجمة الفورية

" هي عملية ترتكز على إقامة اتصالات شفوية بين شخصيتين متحدثين لا يتكلمان اللغة نفسها يبدأ المتحدث في القاء رسالته بلغته المصدر ليقوم المترجم بترجمتها أولاً بأول .

حيث وجدت الترجمة الشفوية الفورية لاحتياجات التفاهم بين متكلمين بلغات مختلفة وهي قديمة النشوء وصارت في العصر الحالي صناعة أو اختصاراً قائماً بذاته له معاهده وبرامجه وأصوله

1. المرجع السابق ، ص 29 .

2. المرجع نفسه ، ص 29 .

وأساليبه يرغب فيه الراغبون ولا يتقنه المتفوقين.<sup>1</sup>

#### 4 . علاقة الترجمة بالتعريب

لتحديد طبيعة العلاقة بين مصطلحي الترجمة والتعريب يجب أولاً وضع مفهوم كل منهما :

فالترجمة هي عملية انتقال من لغة الى لغة ثانية يعوض فيها لفظ ما في لغة بلفظ آخر له نفس المعنى في لغة أخرى.

أما التعريب فهو نقل اللفظ من الأعجمية الى العربية وقد توسعت وامتدت مفاهيم التعريب في العصر الحديث مع التغيير الحاصل في الحياة العصرية للعرب ، فقد اختلف اللغويين في ضبط العلاقة بين التعريب والترجمة حيث نشأ عنه عدة آراء

- فهناك من يرى أن الترجمة شيء والتعريب شيء آخر بدليل أن : " الترجمة هي نقل معنى وأسلوب من لغة الى لغة أخرى بينما التعريب هو رسم لفظة أجنبية بحروف عربية وهو ما يعرف بالإنجليزية (translitération) أي الترجمة الصوتية.<sup>2</sup>

ومنهم من ربط التعريب عن طريق الترجمة بالمصطلحات الأجنبية التي لها مقابلات في اللغة العربية أي المصطلحات التي تتدرج ضمن العلوم التي كان للعرب دراية بها من قبل حيث يقول

1 . شحادة الخوري : دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طلاس ، دمشق ، ط1 ، 1989 ، ص 67 .

2 . عبد الوهاب النجم وصباح صليبي الراوي: المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب ، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب الرباط ، المملكة المغربية ، العدد 32 ، 1989 ، ج1 ، ص86 .

ممدوح خسارة: "والترجمة طريقة هامة من طرائق التعريب فهي تحتل المقام الأول عندما تتعلق

المصطلحات المعالجة بعلوم قديمة كان العرب قد عرفوها يوماً".<sup>1</sup>

أما الدكتور علي قاسم الحاج أحمد يعتبر التعريب ترجمة حيث قال: "أما التعريب Arabicising

فهو الترجمة من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية".<sup>2</sup>

وكذلك محمد الديدايوي نجده لا يفرق بين الترجمة والتعريب حيث يقر بوجود علاقة ترابط بينهما

حيث يقول: "لا يوجد فرق بين الترجمة والتعريب وإنما بينهما ترابط حيث أن التعريب بمعناه الخاص

جزء من الترجمة أي بينهما عموم وخصوص كما أن الترجمة بالنسبة للتعريب بمعناه العام والشامل

جزء منه حيث تختص بنقل المعلومات الى اللغة العربية من اللغات الأخرى".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . ممدوح خسارة: التعريب والتنمية اللغوية ، الأهالي للطباعة والنشر دمشق ، سوريا ، ط1 ، 1994 ، ص 104 .

<sup>2</sup> . علي قاسم أحمد : أصول الترجمة ، دار الاعصار العلمي عمان ، الأردن ط1 ، 2011 ، ص14 .

<sup>3</sup> . محمد الديدايوي : مفاهيم الترجمة المنظور التعريبي لنقل المعرفة ، المركز الثقافي العربي بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2007

، ص 73 .

# الفصل الثاني:

صناعة المصطلح الطبي في المعجم الموحد



## المبحث الأول: المصطلح في اللغة المتخصصة

1 . اللغة العامة واللغة الخاصة

2 . خصائص اللغة المتخصصة

3 . المصطلح واللغة المتخصصة ضمن مستويات اللغة

4 . صناعة المصطلح الطبي

## 1 . اللغة العامة واللغة المتخصصة

### 1.1 اللغة العامة

ونقصد بها اللغة اليومية المشتركة بين جميع ناطقي اللغة في مجالات التواصل اليومية كالتحية وعمليات البيع و الشراء وسميت عامة لعمومية وشيوع مفرداتها بين المتكلمين.

### 1.2 اللغة المتخصصة

ونعني بها اللغة التي يوظفها الروائي أو الطبيب أو المهندس أو المحامي في بحوثهم حول تخصصاتهم " حيث تشحن المفردات بمعان إضافية نابعة من السياق الخاص لذلك الموضوع.<sup>1</sup> يعرفها "أفنور AFNOR كمايلي :

« sous système linguistique qui utilise une terminologie et d'autres moyens linguistiques et qui vise la non-ambiguïté de la communication dans un domaine particulier. »<sup>2</sup>

أما بلعيد صالح هي : " تلك اللغة التي تتوفر فيها مجموعة من المواصفات العلمية ونشير الى أهمها:

\* الميل الى الدقة

<sup>1</sup> . الواسطي سليمان : الترجمة العلمية ، بغداد ، 1983 ، ص 29 .

<sup>2</sup> – citépar : Durieux , Christine , **pseudo-Synonymes en langue de Spécialité** , C.I.E.L Université de Caen , P90

\* توفر الاختزال

\* الوضوح الذي يجلي الحقائق و يعين على الفهم

\* البساطة والبعد عن التقيد الذي يسلم من الابهام<sup>1</sup>.

## 2 . خصائص اللغة المتخصصة

تهدف اللغة المتخصصة الى تحقيق الدقة والدلالة المباشرة بعيدا عن الإيحاء والعموم<sup>2</sup>.

وأيضا تتسم بتراكيب واضحة بسيطة تخدم هدفا لغويا محددا ومن هذا المنطلق نتحدث عن الأسلوب

الوظيفي للغة<sup>3</sup>.

فالأساليب المستعملة في اللغة العامة تميل الى التعقيد مثل التقديم والتأخير كما تكتسب التي تنتقل

من اللغة العامة الى لغة التخصص استخداما جديدا ودلالة خاصة ومحددة فتشحن بدلالة

اصطلاحية بعيدة عن تلك التي تحملها في الاستعمال العام<sup>4</sup>.

ويمكن أن نميز الخطاب المتخصص للأسلوب المهني في التعامل العام في مجالات العمل وفي

التناول المباشر للموضوعات العلمية ، والأسلوب العلمي في التعبير عن شتى الموضوعات العلمية<sup>5</sup>

<sup>1</sup> . بلعيد صالح : اللغة العربية العلمية ، دار هومة ، الجزائر ، 2003 ، ص 47 .

حجازي محمد فهمي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتبة غريب ، القاهرة ، د.ط ، ص 14 .<sup>2</sup>

<sup>3</sup> . المرجع نفسه ، ص 15 .

<sup>4</sup> . المرجع نفسه ، ص 14 – 15 .

<sup>5</sup> . المرجع نفسه ص 15 .

ومن هنا نستنتج أن اللغة المتخصصة مواصفات علمية يمكن ادراجها في خمس ميزات مهمة وهي:

"خاصية الدقة ، خاصية الموضوعية ، خاصية الايجاز ، خاصية البساطة ، خاصية الوضوح".<sup>1</sup>

### 3 . المصطلح واللغة المتخصصة ضمن مستويات اللغة

يعتبر المصطلح هو أساس التمييز بين اللغة العامة واللغة الخاصة حيث يكمن دوره في التفرق

بين النظام اللغوي الخاص والنظام اللغوي العام ويتمثل موقع المصطلح في اللغة المتخصصة في

عدة مستويات وهي :

أ .المستوى المعجمي

يمكن تحديد موقع المصطلح من اللغة المتخصصة باعتباره يمثل جانبها المعجمي وتعتبر

المصطلحات الرصيد اللفظي الذي اللغة المتخصصة بما تحتاجه من الألفاظ لتسمية المفاهيم وربطها

بما تحيل عليه داخل منظومة معرفية ما ، لكن لا يوجد تفاوت أو تمييز بين المصطلحات داخل

المعجم فهي ادلة لغوية تقوم تسمية المفاهيم وما يمنح للمصطلح قيمته الدلالية ودرجة اختصاصه

هو استعماله داخل المنظومة اللغوية الخاصة

ب . المستوى الدلالي

إن أهم خاصية في علاقة المصطلح باللغة المتخصصة في المستوى الدلالي هو التأثير الذي

يمارسه مبدأ الأحادية الدلالية على اللغة المتخصصة اذ يجعلها تبتعد عن كونها لغة فرعية للغة

الطبيعية ، وذلك بدفعها الى تحقيق علاقة أحادية بين المصطلح والمفهوم .

- بلعيد صالح : اللغة العربية العلمية ، دار هومة ، الجزائر ، 2003 ، ص47 بتصرف .<sup>1</sup>

ج . المستوى السياقي

السياق هو العبارة التي يرد فيها المصطلح داخل النص ونميز بين ثلاثة أنواع من السياق باعتبار الموقع الذي يحتله المصطلح فيها :

السياق الوصفي يتخذ فيه المصطلح صفة الأداة الواصفة أو المعنوية

سياق حدي يحتل فيه المصطلح موقع الموصوف

سياق ميثاوصفي يتم التركيز فيه على وصف المصطلح من الناحية الصرفية ، أو على شكل ما يحيل عليه أو على كيفية استعماله أو علاقته بغيره من المصطلحات الأخرى أو على سبب وضعه دون غيره<sup>1</sup>.

#### 4 . صناعة المصطلح الطبي

##### 4.1 في المؤلفات التراثية

واجه العلماء العرب في بداية عصر النقل علوما وافدة لم يشاركوا في صنعها وترجموها الى اللغة العربية ومن بين الأسباب التي جعلت العرب القديما يلجؤون الى هذه العملية هي أن قيمة التراث الطبي العربي اليوم قيمة تاريخية أكثر مما هي قيمة علمية لكن ذلك لا ينفي إمكانية الاستفادة من

<sup>1</sup> . منظمة الصحة العالمية : علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ، المملكة المغربية ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، 2005 ، ص 61 .

تجارب العلماء العرب في تعاملهم مع المصطلحات الطبية المبهمة لا سيما في مجال إعادة

صياغتها بهدف توضيحها وتبيين معناها.<sup>1</sup>

اقتصرت عملية صياغة المصطلحات عند القدماء على طريقتين :

1. التعميمية :

أ . الحاق مصطلحات عربية بمفردات عربية شائعة :

في قول ابن النفيس في الاسنان : " وتسمى أسنان اللحم بكسر الحاء أي أسنان العقل ، وهذا السن هو ابتداء اكتمال العقل. "

ب . الحاق مصطلحات اعجمية مقترضة بمفردات عربية شائعة :

في قول ابن سينا عن بعض أنواع الصموغ : " كهريا : الماهية: صمغ.... يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلذلك يسمى كاهريا بالفارسية أي أساليب التبن."<sup>2</sup>

2 . التخصصية :

أ . الحاق مفردات عربية شائعة بمصطلحات مقترضة :

في حديث ابن رشد عن نبات الوج: " وجّ صنفان جَلَبٌ وأندلسي وهو المعروف بالأشبطالة باللسان العجمي "

ب . الحاق مفردات عربية شائعة بمصطلحات عربية :

. مجلة المعجمية بتونس: إعادة صياغة المصطلحات الطبية بين القديم والحديث ، الخوري ، ع24 ، 2008 ، ص 219. <sup>1</sup>

. المرجع السابق ، ص 222 . <sup>2</sup>

من أقوال ابن البيطار في بعض أنواع النباتات الطبية : لملم : كتاب الرحلة : اسم لشجرة القطف البحري (... ) وهو المعروف بالملوخ في كتب الأطباء وسيأتي ذكره في الميم ، وهو أكثر حطب الإسكندرية.<sup>1</sup>

## 4.2 في المؤلفات المعاصرة<sup>2</sup>

بعد استعراض أنواع إعادة الصياغة في الكتب الطبية التراثية من المفيد دراسة ما آلت إليه

العملية في المنشورات الطبية المعاصرة

### 1 . التعميمية :

مثال ينبغي الحصول من الطبيب على وصفات الدواء ( الرتوشات ) ، يظهر التعفن البولي عند وجود ميكروبات في المسالك البولية أو في المثانة ( النبولة ) أو في بعض الأحيان في الكلية.

### 2 . التخصصية :

أ . الحاق المصطلحات العربية بمفردات عربية شائعة :

" يخفف الصوم من انسداد الاوعية الدموية ، ويقلل من ارتفاع ضغط الدم ، لقلة كميات السوائل في الاوعية الدموية ، وتقل معها نوبات الشقيقة ( وجع الرأس النصفي).

ب . الحاق المصطلحات العربية بتفسيرها لها

<sup>1</sup> . المرجع نفسه ص 223 .

<sup>2</sup> . مجلة المعجمية بتونس: إعادة صياغة المصطلحات الطبية بين القديم والحديث ، الخوري ، ع24 ، 2008 ، ص 225 -

" إضافة الى ذلك فإن الأطفال الخرج الذين يولدون قبل اكتمال موعد الولادة يتعرضون لمشكلات

صحية بسبب عدم اكتمال نمو أجهزة الجسم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> . المرجع السابق ،ص 226



## المبحث الثاني : تعريب المصطلحات في المعجم الموحد

1 . تقديم المدونة

2 . مفهوم علم الصيغ وأشهر أوزانه

3 . صناعة المصطلح العلمي في المعجم الموحد

## 1. تقديم المدونة

المعجم الطبي الموحد وما اشتق منه من معاجم موحدة في التشريح والصيدلة وطب الأسنان وغيرها معلم من المعالم المهمة على درب تعريب العلوم الصحية في العصر الحديث ، ونعني بتعريب العلوم الصحية نقلها الى اللسان العربي والتفاعل معها من قبل الفكر العربي واستيعابها من قبل عامة العرب وخاصتهم كل بحسب أول ما وضعته لجنة ألفها في الأصل اتحاد الأطباء العرب سنة 1966 م ثم تحولت الى لجنة المصطلحات الطبية العربية في منظمة الصحة العالمية بطلب من اتحاد الأطباء العرب ومن مجلس وزراء الصحة العرب.<sup>1</sup>

ثم صدرت الطبعة الثانية سنة 1977 م والثالثة سنة 1983 م والرابعة التي شاع تداولها منذ سنة 1996 م في الأقراص وعلى صفحات الانترنت وصدرت الطبعة الورقية عام 2006 م بلغتين عربية وانجليزية ثم سنة 2009 م صدرت طبعة ثلاثية اللغة عربية فرنسية انجليزية.<sup>2</sup>

وكانت اللجنة في هذا المعجم تعتمد قبل كل شيء الى تحري لفظ عربي يؤدي معنى اللفظ الأعجمي من بين الألفاظ العلمية المبنوثة في المعاجم العربية أو المستعملة في الكتب العلمية القديمة وإذا كان اللفظ الأعجمي جديدا لم تجد له لغة الضاد مقابلا ترجمته بمعناه كلما كان قابلا للترجمة ، واذا تعذر وضع لفظ عربي باللجوء الى كل ما تقدم عمدت اللجنة الى التعريب أو الاستعراب مراعية قواعده.<sup>3</sup>

1 . محمد هيثم الخياط: المعجم الطبي الموحد ، مكتبة لبنان ناشرون و (م.ص.ع) ، بيروت ، ط1 ، 2009 ، ص ك. <sup>1</sup>

2 . محمد هيثم الخياط: علم المصطلح لطلبة كليات علوم الطب ، اكاديميا انترناشيونال، لبنان ، 2007 ، ص 252-253 . <sup>2</sup>

3 . محمد هيثم الخياط : المعجم الطبي الموحد ، ص ل . <sup>3</sup>

## 2. مفهوم علم الصيغ وأشهر أوزانه

### 1.2. مفهوم علم الصرف:

التصريف لغة : هو التغيير والتحويل والتقليب

اصطلاحاً : عرف الصرف بأنه علم تصرف به أحوال أبنية الكلمة مما ليست بإعراب او بنائي

ويختص علم الصرف بالبحث في :

الأسماء المعربة نحو الطالب مصطفى والقاضي

الأسماء المتصرفة وهي الأفعال التي تختلف أبنيتها باختلاف أزمنتها نحو نصر(ماض) ينصر

(مضارع) أنصر (أمر) نلاحظ أن أبنية كل منها تغيرت تبعا لتغير الزمن الذي دلّ عليه الفعل وعلى

هذا الأساس فإن علم الصرف لا يبحث في الأسماء المبنية أو الأعجمية ولا يبحث في الأفعال

الجامدة ولا في الحروف.<sup>1</sup>

ويعرف علم الصرف في اللسانيات الحديثة بأنه العلم الذي يعنى بدراسة بنى الكلمات ( Structur

des mots) ويهتم باشتقاق المفردات دون النظر الى دورها في التركيب ويتخذ من مكونات

المفردات الجذرية أو الجذعية موضوعا له مقابل المعنى النحوي و الوظيفة الاعرابية فهو اذن العلم

الذي يبحث في قواعد توليد الوحدة المعجمية توليدا صرفيا ويطلق على هذا العلم المصطلح

. محسن علي عطية : اللغة العربية تبويباتها وتطبيقاتها ، دار المناهج للنشر ، عمان ، الأردن 2009 ، ص 51<sup>1</sup>

الأعجمي " Morphologie dérivationnelle " أي علم الصرف الاشتقاقي أو " Morphologie

lexicale " أي علم الصرف المعجمي .<sup>1</sup>

## 2.2. أوزانه

### \* اسم الفاعل<sup>2</sup>

. يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل مثل: كتب ← كاتب

. يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مثل: انطلق ← ينطلق ← منطلق

### \* اسم المفعول<sup>3</sup>

. يصاغ من الثلاثي على وزن مفعول مثل: ضرب ← مضروب

. يستق من الأجوف بوزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مفتوحة مثل:

قال ← يقول ← مقول

. ونفس الشيء مع الفعل الناقص لكن بتضعيف آخره مثل: دعا ← يدعو ← مدعو

. ويصاغ من غير الثلاثي كاسم الفاعل فقط بفتح ما قبل الآخر للتفريق بينهما نحو:

اجتمع ← يجتمع ← مجتمع

<sup>1</sup> . محمد شندول : التطور اللغوي في العربية الحديثة ، عالم الكتاب الحديثة ، اربد ، الأردن ، 2012 ، ص 153 .

. عبد الحميد السيد : المغني في علم الصرف ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2010 ، ص 200 .<sup>2</sup>

. المرجع نفسه ، ص 216 .<sup>3</sup>

\* صيغة المبالغة<sup>1</sup>

تصاغ من الثلاثي على وزن :

أ - فَعَالٌ نحو : رزق — رَزَاقٌ ، وقد تلحقها تاء الزيادة مثل : فهم — فُهَامَةٌ ، وقد

تأتي من غير الثلاثي مثل : ادرك — دَرَاكٌ

ب - مِفْعَالٌ نحو : مقدم ، معطار ، وتتشترك مع هذه الصيغة ما تدل عليه وهوما :

مِفْعِيلٌ نحو : مسكين ، معطير / مِفْعَلٌ نحو : مشعَّرٌ

ج - فَعُولٌ نحو : شكور

د - فَعِيلٌ نحو سميع ، عليم ، وهو مشترك بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة .

هـ - فَعِلٌ نحو : حَذِرٌ ، فطن ، وهناك أوزان أخرى غير مشهورة منها :

فَاعُولٌ — فاروق / فِعِيلٌ — سكير / فُعْلَةٌ — ضحكة / فُعَالٌ — كبار

فَعَالٌ — فساق / فَيَعُولٌ — حيسوب

\* الصفة المشبهة<sup>2</sup>

تصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن ( فَعِلٌ ) و ( فَعُلٌ ) الذي لا يأتي إلا لازما اذا كان عرى

وزن فَعِلٌ : تأتي الصفة المشبهة على ثلاثة أوزان هي :

<sup>1</sup> . المرجع السابق ، ص 204 .

<sup>2</sup> . المرجع نفسه ، ص 206 .

أ. فَعَلَ الذي مؤنثه فَعَلَةٌ نحو : فَرِحَ ← فَرِحَةٌ

ب. أَفْعَلَ الذي مؤنثه فَعْلَاءٌ إذا كان يدل على عيب أو لون نحو : أَحْمَرُ ← أَحْمَرَاءٌ

ج. فَعْلَانٌ الذي مؤنثه فَعْلَى وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء نحو : غَضِبَانٌ معظمها

يؤنث على فعلى نحو : غَضِبَى وقليلًا ما يؤنث بالتاء نحو: نَدْمَانٌ ← نَدْمَانَةٌ

.تصاغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل تماما.

#### \* اسم التفضيل<sup>1</sup>

اسم مصوغ على وزن ( أفعل ) لدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة فزاد أحدهما على الآخر نحو:

زيد أفضل من عمر .

#### \* اسما الزمان والمكان<sup>2</sup>

.يصاغ من الثلاثي على صيغتين :

أ. مَفْعَلٌ وذلك فيما كان من مضارعه مضموم أو مفتوح العين وفيما كان معتل اللام مطلقا نحو:

مدخل ، مكتب مرمر ، وإذا صيغا من أجوف واوي انقلبت فيه الواو ألفا نحو قام يقوم مقام والأصل

مَقْوُ

وإذا صيغا من فعل مضعف لحق الادغام به نحو: رَدَّ يرد مرْدٌ والأصل مرْدَدٌ

<sup>1</sup> . المرجع السابق ، ص 222 .

<sup>2</sup> . المرجع نفسه ، ص 230 .

ب.مَفْعَلٌ وذلك فيما كان مضارعه مكسور العين وفيما كان مثالا واويا غير معتل اللام نحو مجلس  
موعد

. من غير الثلاثي يصاغان على وزن اسم المفعول أي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة  
ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: استودع يستودع مستودع / التقى يلتقي ملتقى

\* اسم الألة<sup>1</sup>

له صيغ قياسية وأخرى غير قياسية : القياسية سبعة أساسية :

مِفْعَالٌ	-	مِفْعَلٌ	-	مِفْعَلَةٌ	-	فَعَّالَةٌ	-	فِعَالٌ	-	فَاعِلَةٌ	-	فَاعُولٌ
↕		↕		↕		↕		↕		↕		↕
مِفْتَاحٌ	-	مِشْرَطٌ	-	مِطْرَقَةٌ	-	دِبَابَةٌ	-	سِوَاكٌ	-	سَاقِيَةٌ	-	سَاطُورٌ

أما غير القياسية فهي كثيرة لا تتضبط تحت قاعدة معينة نحو : كأس ، فأس ، سيف

\* جموع القلة

هو أحد أنواع جموع التكسير وهو ما وضع للعدد القليل أوزانه :

أَفْعُلٌ نحو: أَنْهُرُ / أَفْعَلَةٌ نحو: أعمدة / أَفْعَالٌ نحو: أصحاب / فِعْلَةٌ نحو: فتية

\* صيغة منتهى الجموع

. المرجع السابق ، ص 235 .<sup>1</sup>

هو كل جمع كان بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن أوزانها :

الوزن	المثال	الوزن	المثال
فَوَاعِلٌ	خواتم	فَوَاعِيلٌ	طواحين
مَفَاعِلٌ	مساجد	مَفَاعِيلٌ	مصايح
فَعَالِلٌ	دراهم	فَعَالِيلٌ	دنانير
أَفَاعِلٌ	أفاضل	أَفَاعِيلٌ	أساليب

الوزن	المثال	الوزن	المثال
يُفَاعِلٌ	يعامل	يَفَاعِيلٌ	ينابيع
فَيَاعِلٌ	فيارض	فَيَاعِيلٌ	دياجير
نَفَاعِلٌ	تجارب	نَفَاعِيلٌ	تسابيح
فَعَائِلٌ	رسائل	فَعَائِلِيٌّ	عذارى

الوزن	المثال	الوزن	المثال
فُعَالِيٌّ	سكاري	فُعَالِيٌّ	كراسي
فَعَالٍ	تراقٍ	/	/

\* جمع الكثرة



هو ما دل على عدد يزيد على عشرة وله ستة عشر وزناً أهمها

المثال	الوزن	المثال	الوزن
راكع ← ركع	فُعَلَّ	أصفر ← صفر	فُعَلَّ
كاتب ← كتاب	فُعَالَّ	صبور ← صبر	فُعَلَّ
رمح ← رماح	فِعَال	غرفة ← غرف	فُعَلَّ
فريق ← فروق	فُعُول	قطعة ← قطع	فِعَلَّ
غراب ← غريان	فِعْلَان	داع ← دعاة أصلها دَعُوَّة	فُعَلَّة
قضيبي ← قضبان	فُعْلَان	ساحر ← سحرة	فُعَلَّة
ظريف ← ظرفاء	فُعْلَاء	جريح ← جرحى	فُعَلَى
غني ← أغنياء <sup>1</sup>	أفْعِلَاء	هر ← هررة	فِعَلَّة

### 3 - صناعة المصطلح الطبي في المعجم الموحد

<sup>1</sup> . راجي الأسمر: المفصل في علم الصرف ، تحقيق بديع اميل يعقوب ، دار الكتاب العلمية بيروت ، لبنان ، 1997 ، ج 8 ، ص 204 - 207 .

المصطلح المعجمي	مقابله بالعربية	وزنه	نوعه	دلالاته	موافق للغة العربية
Amylase اميلاز	لعابين	فعالين	جمع كثرة	يدل على المرض	يوافق اللغة العربية
automatic اتوماتيكي	تلقائي	تفعالي	جمع الكثرة	تدل على التكثير و المبالغة	يوافق اللغة العربية
Ballon بالون	منطاد	مفعال	صيغة مبالغة	التأكيد على الشيء والمبالغة فيه	يوافق اللغة العربية
Bank بنك	مصرف	مفعل	اسم مكان	المكان الذي تكثر فيه الأعيان	يوافق اللغة العربية
Benzin بنزين	وقود	فعل	صيغة مبالغة صفة مشبهة	تدل على المبالغة في الشيء	يوافق اللغة العربية
cholesterol كوليسترول	دهون	فعل	صيغة مبالغة	التأكيد على الشيء والمبالغة فيه	يوافق اللغة العربية
cholera كوليرا	وباء	فعال	صيغة مبالغة	تدل على المبالغة والتكثير	يوافق اللغة العربية
calciuom كلسيوم	فُلزُ	فعل	صفة مشبهة	تدل على من قام بالفعل وجب الثبوت	يوافق اللغة العربية

يوافق اللغة العربية	يدل على الأداة	اسم آلة	فاعول	ناموس	canon قانون
يوافق اللغة العربية	تدل على العيب والون والحس	اسم تفضيل	أفعل	إردب	canal قناة
يوافق اللغة العربية	تدل على من قام بالفعل وجب الثبوت	صفة مشبهة	فعل	أرْج	camphor كافور
يوافق اللغة العربية	تدل على من قام بالفعل وجب الثبوت	صفة مشبهة	فَعْل	فحم	carbon كربون
يوافق اللغة العربية	تدل على من قام بالفعل وجب الثبوت	صفة مشبهة	فعال / فَعْلُ	فخار / خزف	ceramic سيراميك
يوافق اللغة العربية	تدل على من قام بالفعل وجب الثبوت	صفة مشبهة	فعل	برس	cotton قطن
يوافق اللغة العربية	تدل على الأدواء سواء الجسمية أو الخلقية	صفة مشبهة	فَعِل	معي غليظ	collon كولون
يوافق اللغة العربية	يدل على سجية المدح والذم تأخير المعنى والمبالغة فيه	صفة مشبهة / صيغة مبالغة	فعلاء / فعلة	برداء / بضعة	malaria ملاريا

يوافق اللغة العربية	تدل على المشاركة والمفاعلة	اسم فاعل	فاعل	آلي	mechanical ميكانيكي
يوافق اللغة العربية	اسم عضو للدلالة على اجابته	جمع كثرة	فَعْلٌ	صدأ	oxide أكسيد
يوافق اللغة العربية	دلالة على الوصف وصاحبه والثبوت	صفة مشبهة	فعلي	جسدي	physies فيزياء
يوافق اللغة العربية	دلالة على الوصف وصاحبه والثبوت	صفة مشبهة	فَعْلِيَّة	نفسية	psychologic سيكولوجي
يوافق اللغة العربية	يدل على التقليل	جمع القلة	إفْعَال	اشعاع	radieux راديو
يوافق اللغة العربية	تأكيد المعنى والمبالغة فيه	صيغ المبالغة	فُعْلَةٌ	حمّة	virus فيروس
يوافق اللغة العربية	المكان الذي تكثر فيه الأعيان	اسم زمان ومكان	مُفْعِل	منشط	vitamin فيتامين
يوافق اللغة العربية	يدل على الفاعلية والمكان الذي تكثر فيه الأعيان	اسم مكان	مَفْعَل	مرهم	cream كريم

يوافق اللغة العربية	يدل على المبالغة في الكثرة	جمع الكثرة	فَعَلَ	كأس	cup كوب
يوافق اللغة العربية	يدل على السير أو الصوت	صيغة مبالغة	فَعِيل	طبيب	doctor دكتور
يوافق اللغة العربية	دلالة على الوصف وصاحبه والثبوت	صفة مشبهة	فِعْلِي	بيئي	ecology ايكولوجي
يوافق اللغة العربية	تدل على الكثرة	منتهى الجموع	فَعَائِلٌ	خمائر	enzyme انزيم
يوافق اللغة العربية	تدل على الداء	جمع الكثرة	فَعَلَ	مرض	eczéma اكزيما
يوافق اللغة العربية	تدل على التكاثر	جمع الكثرة	فُعِّلَ	سكر	glucose غلوكوز
يوافق اللغة العربية	يدل على الأداة	اسم الألة	فاعول	دابوق	gluten غلوتين
يوافق اللغة العربية	دلالة على الوصف وصاحبه والثبوت	صفة مشبهة	فَعَلَ	عطر	glycerin غليسيرين

يوافق اللغة العربية	على الحرفة وشبهها المبالغة في الشيء	اسم الألة صيغة مبالغة	فِعَالٍ يفعول	خضاب الدم اليحمور	Hémoglobine هيموغلوبين
يوافق اللغة العربية	دلالة على الوصف وصاحبه والثبوت	صفة مشبهة (اسم تشبيهه)	فَعْلِي	صبغي	chromosome كروموسوم
يوافق اللغة العربية	تدل على الصوت	جمع كثرة	فَعْلٌ	برق	télégraphe تلغراف
يوافق اللغة العربية	تدل على المشاركة و المفاعلة	اسم فاعل	فَاعِلٍ	هاتف	téléphone تلفون
يوافق اللغة العربية	تدل على المبالغة والكثرة	صيغة مبالغة	مفعال	منظار	lazer لازر

من خلال دراستنا لعينة من المصطلحات العلمية الواردة في المعجم الموحد ونظرا لضيق الوقت

اخترنا 37 لفظا للتطبيق عليها ، ومعرفة مدى انسجامها مع اللغة العربية

لاحظنا أن معظم المصطلحات الأعجمية تتناسب مع المصطلحات العربية كون أن هذه الأخيرة

لغة خصبة وثرية بالمصطلحات تتميز بوجود الكثير من المشتقات نحو اسم الفاعل ، اسم المفعول ،

اسم الألة ، صيغة مبالغة ، والصفة المشبهة.....الخ وعند عملية التعريب دون تغيير وجدنا بعض

الحروف العربية تقابل نفس الحروف في اللغة الأجنبية مثال :

N ← ن

m ← م

a ← آ

o ← و

i ← ي

s ← س

ولفظ (Bacterie) في اللغة الأجنبية يقابله في اللغة العربية (بكتيريا) ، وحرف "B" يقابله "ب "

وحرف "C" يقابله "ك" وحرف "T" يقابله "ت" ، وبالتالي فإن التعريب بهذه الطريقة على اختلاف

اللغات شغل حيزا كبيرا في المعجم الطبي الموحد خصوصا في نقل أسماء الأمراض والأدوية ، وفي

هذه الحالة وجب الحرص على التعريب في مثل هذه التخصصات (الطب) لمواكبة تطورها .

الخطبة



إن دراسة هذا الموضوع المتمثل في - قضية التعريب والمصطلح العلمي في المعجم الموحد -

والتعمق في قضاياها جعلنا نصل في الأخير الى عدة نتائج واستنتاجات تتمثل في :

اللغة العربية تحتاج الى عمليات الترجمة والتعريب في جل المصطلحات العلمية حتى تواكب

التطور الملحوظ في ميدان العلوم والتكنولوجيا .

ترجمة المصطلحات الطبية من اللغة الأجنبية الى اللغة العربية ليس بالأمر العسير على الرصيد

اللغوي العربي ، وبالتالي تم إيجاد مقابل هذه المصطلحات وذلك لحل مشكلة ظهور المصطلحات

الجديدة أثر تفرع و توسع مصطلحات الطب اللامتناهية .

كذلك وضع قواميس طبية باللغة العربية موافقة للأجنبية لأنه نجد أن تدريس العلوم الطبية والتواصل

في هذا المجال يكون باللغتين الفرنسية والانجليزية في الجامعات العربية

ظاهرة التعريب هي عبارة عن جهد لغوي يؤدي الى تطوير اللغة العربية ، واسترجاع مكانتها التي

كانت مسلوبة في عهد فرنسا .

إعادة النظر في متون المعاجم العربية المعاصرة واثرائها بما شاع استعماله من المصطلحات الطبية

وخاصة أسماء الأمراض المنتشرة والأدوية ، مع الحرص على شرح مفاهيمها بتعريفات واضحة

ومبسطة تناسب مستعملي المعجم .

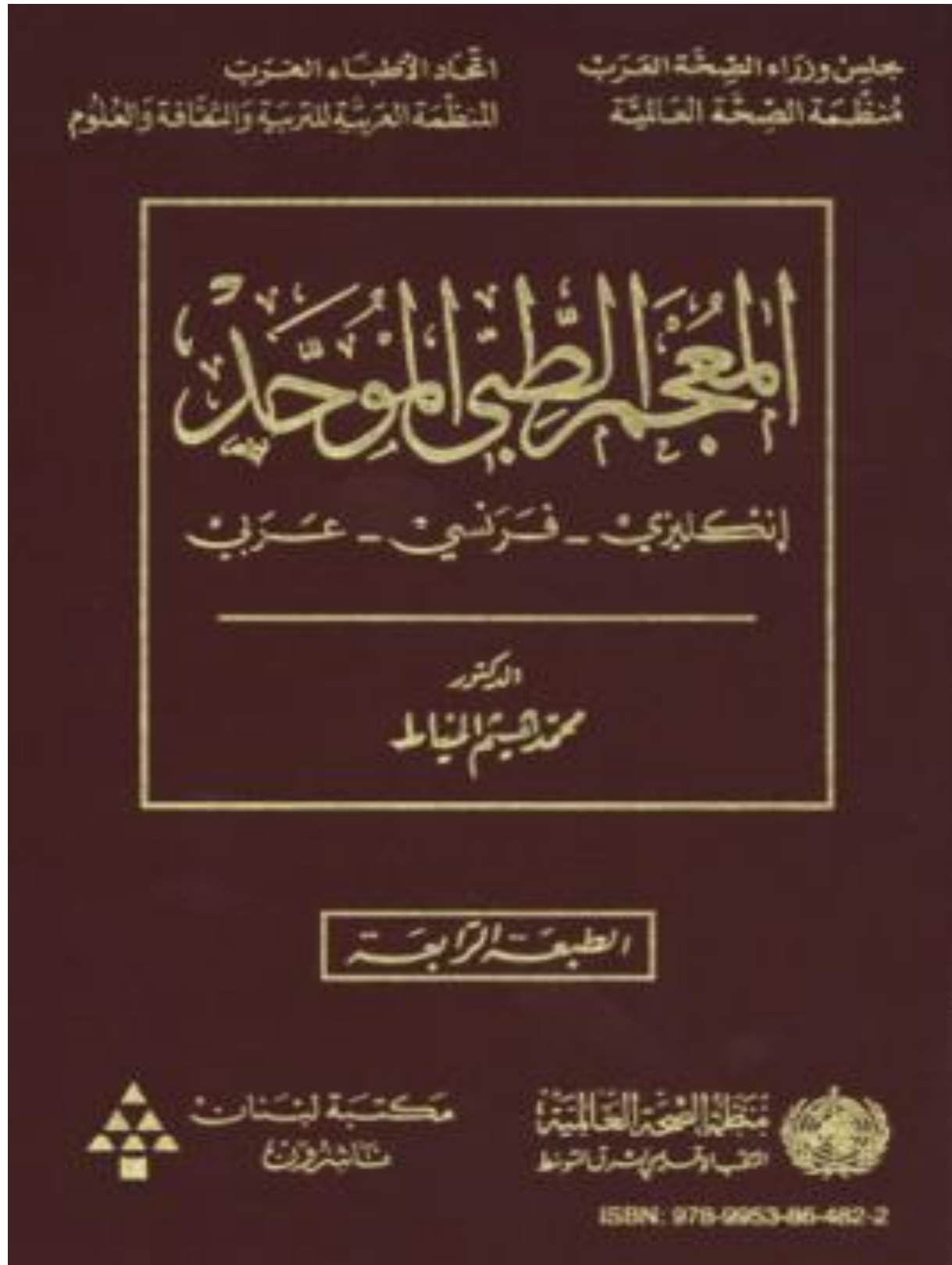
مساهمة الترجمة بشكل فعال في تطور العلوم وخاصة في مجال الطب لأن المترجم هو المسؤول عن الالمام بكل قواعد اللغتين .

المجتمع هو الذي يقي المصطلح أو يميته فكلما كان أكثر شيوعا زادت قيمته ولاحظنا ذلك في عديد المصطلحات المعربة حيث نراها شائعة أكثر من العربية مثلا " الاكزيما " فرغم وجود المصطلح العربي الا أنه غير مستعمل وغير شائع أو ربما لا يعرف معناه على عكس المصطلح المعرب " اكزيما " .

وبالتالي فغن قوة اللغة العربية ومرونتها بمجالاتها تتجاوز عقبة الاختلاف اللغوي واستيعاب المصطلح الأجنبي واعطائه طابعا عربيا ، وألفاظ معربة بقواعد مضبوطة ، كذلك قدرتها على التوليد استطاعت خلق مصطلحات جديدة وذلك بالاعتماد على النحت والاشتقاق والتركييب والمجاز..... الخ

وفي الأخير نأمل أن نكون قد أضأنا نماذج من المصطلحات المعربة في المعجم الموحد في الطب .

الطابق



Council of Arab Ministers of Health  
World Health Organization

Arab Medical Union  
AMUCSO

THE Unified  
MEDICAL  
DICTIONARY  
ENGLISH - FRENCH - ARABIC

Dr. M. H. Khayat

Fourth Edition



World Health  
Organization

Librairie du Liban  
Publishers



# قائمة المراجع والمصادر

### 1 . قائمة المصادر

- القرآن الكريم سورة الشعراء ، الآية 149 ، ص 373
- ابن جني أبو الفتح عثمان : "خصائص " تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب عراق ، بيروت
- ابن فارس الصاحبى : " فقه اللغة " تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابى الحلبي ، القاهرة
- ابن منظور ، لسان العرب ، ط 4 ، دار صادر بيروت ، 2005 ، مادة ص، ل ، ح.
- أبو منصور الجوالقي : المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق وشرح أحمد شاكر ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- أبو القاسم محمود (الزمخشري) : الكشاف في حقائق التنزيل وعيوب الأقاويل في وجوه التأويل ، دار المعرفة بيروت ، لبنان ، د. ط ، 1968م
- أبي الحسين أحمد بن فارس الرازي : مجلة اللغة ، تحقيق شهاب أبو عمرو، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1994
- الأصمعي : " همع الهوامع ، ج 2
- الأنطاكي محمد : " الوجيز في فقه اللغة " ، مطبعة الشهداء ، حلب ، سوريا ، 1983 .
- الجوهري إسماعيل الصّاح: تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور ، دار العلم الملايين بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1987 ، مادة (ر . ج . م)
- الخفاجي : شفاء الغليل .
- الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين ، تحقيق مهدي المخزومي والسمرائي ، دار مكتبة الهلال بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت .

## قائمة المراجع والمصادر

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: " كتاب العين " تحقيق مهدي المخزومي ، وإبراهيم السمرائي ، مؤسسة الأعلمة للمطبوعات ، بيروت ، ط 1 ، 1988 م
- الفيومي أبو العباس : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية بيروت ، لبنان ، د. ط ، د. ت ، مادة (ت. ر. ج)
- المنجد في اللغة العربية المعاصر ، ط 2 ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، 2001 .
- جلال الدين السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق محمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل وعلي محمد اليحياوي ، المكتبة العصرية ، بيروت 1986 ، ج 2.
- شهاب الدين المصري الخفاجي : شفاء الغليل في كلام العرب من الدخيل ، تحقيق محمد كشاش ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1998.
- علي بن محمد الحسيني الجرجاني ، التعريفات ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، ط 2 ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2003.
- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس ، تحقيق الدكتور نواف الجراح ، دار صادر ، بيروت ، ط 1 ، 2011 ، مادة ع. ر. ب
- مجد الدين محمد بن يعقوب ، الفيروز أبادي : القاموس المحيط تحقيق أبو الوفاء نصر الدين الهوريني، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 2 ، 2007 ، باب الباء ، فصل العين
- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 5 ، 2011 ، مادة ع. ر. ب
- محمد هيثم الخياط: المعجم الطبي الموحد ، مكتبة لبنان ناشرون و (م. ص. ع) ، بيروت ، ط 1 ، 2009 ،
- مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الفكر بيروت ، لبنان ، 1994 ، باب الميم



### 2 - قائمة المراجع

- إبراهيم انيس : "من أسرار اللغة"، المكتبة الأنجلو-مصرية ، القاهرة ، 1985 م
- أحمد الشرقاوي ، اقبال : معجم المعاجم ، دار الغرب ، 1993 ، ط2
- الفيومي أبو العباس : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية بيروت ، لبنان ، د. ط ، د. ت
- الواسطي سليمان : الترجمة العلمية ، بغداد ، 1983
- اكرم مؤمن: فن الترجمة للطلاب والمبتدئين ، دار الطلائع ، القاهرة ، 2004
- اميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار العلم للملايين بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1982.
- اميل بديع يعقوب: طرفي الصحاح - الجوهري - دار الكتاب العلمية ، ط1 ، 1999
- بلعيد صالح : اللغة العربية العلمية ، دار هومة ، الجزائر ، 2003 .
- جورج مونان: المسائل النظرية في الترجمة ، ترجمة لطيف زيتوني ، دار المنتخب العربي بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1994
- حامد صادق قنبيبي ، مباحث في علم الدلالة والمصطلح ، الأردن ط1 .
- حجازي محمد فهمي: الأسس اللغوية لعلو المصطلح ، مكتبة غريب ، القاهرة ، د.ط
- خالد رشيد القاضي: لسان العرب ، د.ت ، ط1 ، دار صبح للنشر بيروت ، لبنان ، 2006م ، مادة ع. ر. ب
- راجي الأسمر: المفصل في علم الصرف ، تحقيق بديع اميل يعقوب ، دار الكتاب العلمية بيروت ، لبنان ، 1997
- سناني ستاني : المعجمية والمصطلحية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2012

## قائمة المراجع والمصادر

- شحادة الخوري: نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد 5 الجزء 5 .
- شحادة الخوري : دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، ط1 ، دار طلاس ، دمشق 1989.
- شحادة الخوري : دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب المجلد 8 الجزء 29 .
- عبد الحليم سويدان : مبادئ يركز عليها عند وضع المصطلح ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، المجلد 75 ، الجزء
- عبد الحميد السيد : المغني في علم الصرف ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ط1 ، 2010
- عبد الحميد حسن : " الألفاظ اللغوية " ، القاهرة ، 1971
- عبد القادر عبد الجليل : التنوعات اللغوية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2009.
- عبد القادر عبد الجليل : المدرسة المعجمية - دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء للنشر ، عمان ، ط1 ، 1999.
- عبد القادر مصطفى المغربي : " الاشتقاق والتعريب " ، مطبعة الهلال ، الفجالة ، مصر ، 1908
- م
- عبد الله أمين : " الاشتقاق " ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1956 م
- عبد الوهاب النجم وصباح صلبى الراوي: المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب ، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب الرباط ، المملكة المغربية ، العدد 32 ، 1989
- عزالدين محمد نجيب : أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية والعكس ، مكتبة ابن سينا مصر الجديدة ، القاهرة ، ط 5 ، 2005 .
- علي القاسمي: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط1 ، 2003
- علي قاسم أحمد : أصول الترجمة ، دار الاعصار العلمي عمان ، الأردن ط1 ، 2011.

## قائمة المراجع والمصادر

- فراق علي: نحو مصطلح عربي طبي جديد ، شلغوم العيد ميلا .
- فؤاد حنى طرزي : " الاشتقاق " ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط5 ، 2005.
- محسن علي عطية : اللغة العربية تبويباتها وتطبيقاتها ، دار المناهج للنشر ، عمان ، الأردن  
2009
- محمد إسماعيل بن عبد السلام : " دور الاشتقاق في تنمية الألفاظ".
- محمد الدالي: في الطريق الى مصطلح علمي ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، المجلد 75  
الجزء 3.
- محمد الديدايوي ، الترجمة والتواصل ، دراسة تحليلية عملية لإشكالات الاصطلاح ودور المترجم  
، ط1 ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، 2000.
- محمد الديدايوي : مفاهيم الترجمة المنظور التعريبي لنقل المعرفة ، المركز الثقافي العربي  
بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2007
- محمد بن علي بن القاضي حامد بن محمد صابر الفاروق الحنفي التهاوني ، كشاف اصطلاحات  
الفنون والعلوم ، تحقيق علي دحروج وآخرون ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ،  
1996.
- محمد شندول : التطور اللغوي في العربية الحديثة ، عالم الكتاب الحديثة ، اربد ، الأردن ،  
2012
- محمد علي بلاسي: المعرب في القرآن الكريم - دراسة تأصيلية دلالية - دار الكتاب الوطنية  
بنغازي ، ط1 .
- محمد حسين عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي ، القاهرة، (د ط )،  
1990

## قائمة المراجع والمصادر

- محمد هاشم الحديدي: الفريد في الترجمة الحريية ، مؤسسة الوارق للنشر ، عمان ، ط1 ، 2011.
- محمد هيثم الخياط: علم المصطلح لطلبة كليات علوم الطب ، اكاديميا انترناشيونال، لبنان ، 2007
- مصطفى طاهر الحياردة ، من قضايا المصطلح اللغوي العربي ، نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر - الكتاب الثالث ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2003 .
- ممدوح خسارة: التعريب والتنمية اللغوية ، الأهالي للطباعة والنشر دمشق ، سوريا ، ط1 ، 1994
- نادية رمضان النجار: طرق توليد الثروة اللفظية ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ط1 ، 2009
- وليد العناتي وعيسى برهومة : اللغة العربية وأسئلة العصر ، دار الشروق للنشر ، ط1، 2009
- يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي ، ط1 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 2008
- 3 - الموسوعات**
- الموسوعة العالمية العربية ، مجموعة من العلماء والباحثين ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر ، 1999 .
- 4 - المجلات**
- المجلة الأردنية: المعرب والدخيل من مشكلة المصطلح الى مشكلة الهوية ، فاطمة محمد عليما، ، المجلد 7 ، العدد4 ، ذي القعدة1432 هـ / تشرين أول 2011
- مجلة المعجمية بتونس: إعادة صياغة المصطلحات الطبية بين القديم والحديث ، الخوري ، ع24 ، 2008

## قائمة المراجع والمصادر

---

- منظمة الصحة العالمية : علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ، المملكة المغربية ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، 2005

### 5 - المصادر باللغة الأجنبية

- cité par : Durieux , Christine , **pseudo-Synonymes en langue de Spécialité** , C.I.E.L Université de Caen
- Danial Goudec ,terminologie ,**constitution des données** , afnor gestion, paris, 1990.
- Maria Teresa Cabre, **Terminologie- Théorie ,Méthode et Applications.**

الفه رس

- 
- مقدمة
  - الفصل الأول
  - المبحث الأول : المصطلح العلمي
  - ماهية المصطلح و الاصطلاح ..... 03
  - مفهوم علم المصطلح ..... 05
  - طرق ومبادئ وضع المصطلح ..... 07
  - المبحث الثاني : تعريب المصطلح العلمي
  - مفهوم التعريب ..... 13
  - نشأة التعريب ..... 18
  - معيقات التعريب ..... 21
  - المبحث الثالث : طرق وضع المصطلح
  - مفهوم المعرب والدخيل عند القدماء والمحدثين ..... 25
  - مفهوم المولد ..... 29
  - الاشتقاق ..... 30
  - النحت ..... 36
  - المبحث الرابع : الترجمة والتعريب
  - ماهية الترجمة ..... 40

42 ..... نشأة الترجمة -

44 ..... أنماط الترجمة -

### الفصل الثاني

- المبحث الأول : المصطلح في اللغة العربية

51 ..... اللغة العامة واللغة المتخصصة -

52 ..... ميزات اللغة المتخصصة -

53 ..... المصطلح في اللغة المتخصصة -

54 ..... صياغة المصطلحات الطبية بين المحدثين والقدماء -

- المبحث الثاني : تعريب المصطلحات في المعجم الموحد

58 ..... تقديم المدونة -

59 ..... ما المعجم ؟ ما القاموس ؟ -

61 ..... أنواع المعاجم -

63 ..... مفهوم علم الصيغ و أشهر أوزانه -

71 ..... الخاتمة -

73 ..... الملحق -

76 ..... قائمة المراجع والمصادر -

8 ..... الفهرس -



ملخص الأدب والرسة

تناولنا في بحثنا هذا الموسوم تحت عنوان "ظاهرة التعريب والمصطلح العلمي في المعجم الموحد

في ميدان الطب " أنموذجا " ووضعنا الاشكالية التالية : كيف تعاملت اللغة العربية مع نقل المصطلحات العلمية الطبية من الاعجمية الى معاجمها ؟ وهل التعريب الطبي كان قائم على اسس ومبادئ مضبوطة ؟

و للإجابة على هذه الاشكالية قسمنا البحث الى فصلين ، فكان الفصل الاول بعنوان " المصطلح العلمي وطرائق وضعه " يضم اربع مباحث تحتوي بالترتيب على :المصطلح العلمي ، تعريب المصطلح العلمي ، طرائق وضع المصطلح ،بين الترجمة والتعريب ، واما الفصل الثاني جاء بعنوان : "صناعة المصطلح الطبي في المعجم الموحد " ضم بدوره مبحثين الاول بعنوان المصطلح العلمي واللغة المتخصصة والثاني اوردنا فيه بعض نماذج نقل المصطلحات الطبية بالتعريب واعتمدنا المعجم الطبي الموحد مدونة لبحثنا

وفي الاخير توصلنا الى نتيجة مفادها أن نقل المصطلحات الاعجمية للغة العربية لم يكن بالأمر الصعب لثروتها اللفظية ومرونتها التي أعطتها القدرة على استيعابها واخضاعها لميزانها الصرفي لتكوين مفردات جديدة .

الكلمات المفتاحية :

الترجمة ، التعريب ، المصطلح ، المصطلح الطبي ، الاشتقاق ، النحت ،التوليد.

**Abstract :**

In our research we dealt with this tagged under the title "The phenomenon of Arabization and the scientific term in the unified dictionary in the field of medicine as a model" and we put the following problematic: How did the Arabic language deal with the transfer of scientific medical terms from the foreign language to its dictionaries? Was medical Arabization based on precise principles and principles?

In order to answer this problem, we divided the research into two chapters. The first chapter was entitled "The Scientific Term and Methods of Setting It." It includes four sections containing, in order: the scientific term, the Arabization of the scientific term, the methods of placing the term, between translation and Arabization. As for the second chapter, it was entitled: "The making of the term." The Medical Dictionary in the Unified Dictionary "in turn included two sections The first section entitled the scientific term and the specialized language, and the second we included some models for the transfer of medical terms by Arabization , and we adopted the Unified Medical Dictionary as a blog for our research.

Finally, we came to the conclusion that the transfer of foreign terms into the Arabic language was not difficult due to its verbal wealth and flexibility, which gave it the ability to absorb it and subject it to its morphological balance to form new vocabulary.

key word.

Translation, localization, term, medical term, derivation, sculpture,  
obstetrics.